

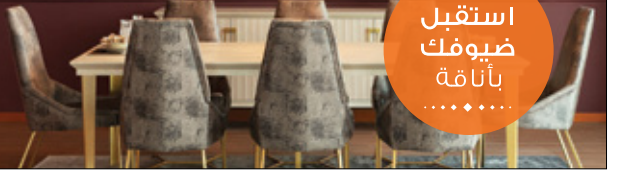
انقسام في مواقف المثقفين الأتراك إثره قرار تحويل «آيا صوفيا» من متحف إلى مسجد.

25.24

هوميوز أسس

حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الوكرة، هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

الجمعة 24 يوليو/ تموز 2020 م 3 ذو الحجة 1441 هـ العدد 2153 السنة السادسة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 24 July 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

ليبيا ماكرون يصعد ضد تركيا

■ بوقادوم يحذر من اقتراب النيران الليبية من الجزائر
التفاصيل صفحة 3.2

■ انقرة تربط وقف إطلاق النار بانسحاب مليشيات حفتر من سرت والجفرة

■ قالت: استخدام لغة التهديد لن يكون له أي أثر على سيادة أو مصالح تركيا

■ الرئيس الفرنسي يتضامن مع قبرص واليونان «بوجه تركيا» ويلوح بعقوبات

في العدد

07 | ليبيا
فصول من خطة الإمارات للهيمنة على الساحل الغربي لليمن

08



هل يتخلص نفوذ الداخلية المغربية في الإشراف على الانتخابات؟

18 | فكتة



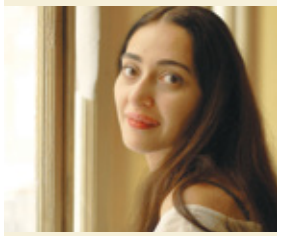
كاميرات الاحتلال تغفل عن إدانة جنوده

21 | ميديا



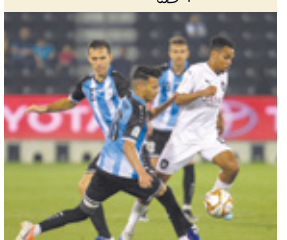
الإعلام السوري الجديد يتبنى دعم المرأة

26 | ليبيا



راهن بيروت وذاكرتها: الأتي مدمر والتاريخ معطل

28 | رياضة



عودة دوري نجوم قطر: الحيل عينه على الحسم

سد النهضة الارتباك يحكم مصر

تهيمن حالة من الارتباك على النظام المصري في إدارة أزمة ملء سد النهضة، وسط عجز شبه كلي في مواجهة إثيوبيا.

5.4



شهدت مناطق مصرية نقصاً في مستويات مياه النيل (خالد الدسوقي/فرانس برس)

#معاً_نعزل_كورونا



معاً
نعزل كورونا

العربي الجديد

سياسة

وسّعت فرنسا امس الخميس من نطاق المواجهة مع تركيا، لتتخطى الملف الليبي وتُسلم اليونان وقبرص، ملوِّحة بفرض عقوبات عليها، فيما ردّت انقرة موكدة ان لغة التهديد بالعقوبات لن يكون له اي اثر على سيادة تركيا او عزمها على تحقيف مصالحها

فرنسا تصدّد ضد تركيا

انقرة ترفض تهديدات باريس... والجزائر تحذر من اقتراب التياران الليبيّة من حدودها

للتحديث تمة...

تماسكاً لعربي وتفككاً لعربي

ناصر السهلبي

قدم الاتحاد الأوروبي، في كتته الأخيرة، نموذجاً يستحق التوقف عنده. فرغم اختلافات/خلافات الثقةالذّة واللغة والأيديولوجيا الحاكمة. ميمناً ويساراً، في الملكيات الدستورية والجمهوريات، توصلت سياسته إلى تسويات مصالحة، تمتّض حاضر ومستقبل شعوبهم، بأموال طائلة، لم تستثن منها قضايا منخاية لصلحة اأخفاء اأخفاهم. بين «اتحادهم» وتفكك وشلل العمل العربي المشترك، بتركيباته الصاعقة والإقليمية. من المحيط إلى الخليج، يقف الإنسان العربي حائراً أمام اتحاد قارة، عاشت فظائع حروب حتى العام 1945، وانشطار وتشتطي «أمة عربية واحدة». يبدو الفساد، منذ الاستقلال، أحد أهم تشخيصات للناسمة العربية. والفساد هنا ليس في صورتها التقليدية عن العرب ك«جسد» و«حشيش» و«انحلال أخلاقي» بل فساد النظم الحاكمة. ففي أوروبا لم يخشوا القول: «سننتزل بكم عقوبات، إن لم تحترموا» الموائيق ودولة القانون، ونظام فصل السلطات». في حالتي الجزائر وبولندا، لن تحشد بوابات ووارسو جيشيهما ضد البقية بحجة «السيادة الوطنية».

فالأصل معاهدات وموائيق تنتهتا منظمة «الاتحاد الأوروبي» الذي تأسس بعدالجامعة العربية». والأخيرة تشاهد مذابح محتال اجنبي «بلدي» يجيل مدن وأجساد أطفال العرب إلى هياكل، وتحت خميتها «القومية» يحمى الاستبداد.

من حق الإنسان العربي المغارة بين أوروبا، أو النظمه الأفريقية، وهرزال حالنا العربي، الشذبية بأجساد أطفال اليمن وسورية، وصهينة العقل، ووصول لبنان والعراق إلى حواف الانهيار، ومصير إلى عبثية الهاشم التاريخي، وتبديد ثروات وجهود استعادة خطاب «الحسن البلال، والعباد في الزعيم»، وبثقافة تستندية، «أكل الكحك وعلوم» من قبور الرحلين المورثين للاستبداد والفساد.

ثمة نازق واضح بين مداخلات ومخرجات النظام، واللائقنام. وبمساطلة، وحده «الاستند المجتمعي، ومحاسبة وتنقيفة». إن مداخلات صحبحة، وعقد اجتماعي، ومحاسبة وتنقيفة. وتدابيع وتعديلات الأكار، يمكن أن يفغرمل كارتنا العربية وهجرة العقل العربي، واغترابه في وطنه وعكسه، «اللائقنام»، بتحويل الأوطان إلى مزارع استبداد يتكاثر أجهره القمع وتكديم الأفواه، سيعجز الكوارث، وإن جُمُلت بتطليل إعلامي مخز.

الاسهلبيول، الجزائر ـ العربي الجديد

رفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من مستوى التوتر مع تركيا، داعياً إلى فرض عقوبات عليها، فيما لم يتأخر الرد من قبل المسؤولين الأتراك، والتأكد على عدم الإكتراب بلغة التهديد أو تأخيرها على سعي تركيا لتحقيق مصالحها.

وفتح ماكرون، خلال لقاء مع نظيره القبرصي نيكوس أناستاسيادس في باريس امس الخميس، النار على تركيا، مؤكداً أن بلاده لن تترك أمن البحر الأبيض المتوسط في يد أطراف أخرى وقال «من غير المقبول أن تتعرض المنطقة البحرية لدول عضو في تحادنا، لانتهاك أو التهديد، والذين يسهون في ذلك يجب أن يعاقبوا». وقضايا الطاقة والأمن في المنطقة هي موضوع «صراع على النفوذ، وخصوصاً تركيا وروسيا»، وهو ما لا يبذل الاتحاد الأوروبي جهوداً كافية بشأنه، وفق ماكرون. وفي ما يتعلق بليبيا تحديداً، الذي يعد أحد أبرز عناوين الخلاف مع تركيا، قال ماكرون إنه لا يمكن السماح بقوى اجنبية إرسال الأسلحة إليها، وأعلن أن الخطر «همها كانت» بانتهاك حظر دولي على الأسلحة ضروري للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإطلاق دبلوماسية حقيقية نحو حل سياسي للنزاع في ليبيا». وأضاف «شكل أوسع، يجب أن تفكر أوروبا جيداً في المواضيع الأمنية في البحر المتوسط». وسارع المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن للرد على ماكرون، وقال في مؤتمر مؤسسه بحقبة في بروكسل امس الخميس، إن «استخدام لغة التهديد بالعقوبات لن يحقق شيئاً هنا، ولن يكون له اي أثر على سيادة تركيا او عزمها على تحقيق مصالحها الوطنية».

وبعد ساعات من إعلان انقرة وموسكو اتفاقهما على مواصلة السعي لوقف إطلاق النار في ليبيا، انفذت تركيا التوصل إلى هذا الأمر بخروج المليشيات التابعة إلى اللواء الليبي المتقاع خليفة حفتر من مدن ومواقع مهمة، وقال كالن، لوكالة «رويترز»: «توصلنا لاتفاق مع روسيا على العمل في سبيل وقف لإطلاق النار في ليبيا، اتفاق يجب أن يستند إلى عوده إلى وضعها بأنها خطوط الجبهة في ليبيا عام 2015، ما يستدعي انسحاب المليشيات حفتر من سرت والجفرة، واعتبر أن أي انتشار مصري في ليبيا سيغفلل جهود وقف إطلاق وسنطوق على مجازفة بالنسبة للقهارة، وقال «رى أنها ستكون مغامرة عسكرية خطيرة بالنسبة لخص». وفي حين اعتبر كالن أن حفتر لا يعد شريكاً يمكن الاعتماد عليه، فإنه فتح الباب أمام إمكانية محاورة شخصيات أخرى في الشرق الليبي، وقال «لا تعتبر (حفتر) طرفاً يحظى بالشرعية على أية حال»، مصفيًا «لكن هناك برلماناً آخر في طبرق، وهناك أشخاص آخرون في بنغازي، يستعين إجراء المفاوضات بينهم».

من جهة، حرص وزير الخارجية الفرنسي برنقّة أعضاء مجلس الشورى العسكري الأعلى، صريح مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك في انقرة امس الخميس، أن «النتجات التي حققها تركيا في سورية وليبيا وشرق المتوسط ومكافحة الإرهاب أظهرت قوتها ومهارات جيشها». وأضاف في رسالته «القائد أتاتورك، نحن أعضاء مجلس الشورى العسكري الأعلى، وبمناخ اجتماع العام 2020 الذي حضرته، ونحن مستعدون في ضمان العمل للتوصل إلى أهداف 2023 لتركيا التي استثمرتها وأوكلتموها لنا». وتابع «الإجراءات التاريخية التي حققناها في سورية وليبيا وشرق المتوسط ومكافحة



مقاتلون تابعة لحكومة الوفاق يستعدون للتوجه إلى سرت أخيراً (الأنوار)

حيال تطورات الأزمة الليبية في حال واضح يميلان إلى حدودها، في تلميح واضح بإمكانية اتحاد الجزائر إجراءات ذات طابع عسكري ومواقف أكثر تشددا إزاء أي من أطراف الأزمة في حال تطورت

تدمير 4 اطنان من الألغام وتطهير مناطق جنوبي طرابلس لإعادة المدنيين

دعا الهزاري السكان المحليين لعدم العودة إلى منازلهم حتى تصبح آمنة وخالية تماماً من الألغام والعبوات الناسفة، وقال «لقد أصيب بعض المدنيين الذين تجاهلوا التحذيرات وعاودوا إلى منازلهم من دون علم السلطات، بروج مخفية، ذلك هناك خطر كبير على المدنيين، معظم الألغام 4 اطنان من الألغام التي كانت مزروعة بين المناطق السكنية والمخفجات موجودة في المناطق السكنية وداخل منازل المدنيين، لذلك نوصيهم بعدم العودة قبل تأمين مناطقهم من قبل الفرق العام للأمم المتحدة، اتونديو غوتريسي: «بينما توفقت الألغام العنائية النشطة، لا يزال الوضع في جنوب طرابلس محفوفاً بالمخاطر بسبب الألغام المتفجرة التي إشاره للمليشيات حفتر، وشنت مليشيات حفتر، مع دول عربية وأوروبية، هجوماً متصيرها، ثم جمعها من المناطق الأخرى التي سيتم تدميرها في الأيام المقبلة، يسهل أي 15 طناً والآننحن الماضي، حذرت الأمم

سيتم تدمير 15 طنًا من المتفجرات في الأيام المقبلة

الأنوار) (الأنوار)

الإرهاب، تظهر قوة بلادنا ومهارات جيشنا القوات المسلحة التركية مستمرة في ضمان أمن البلاد، بفضل انضباطها العالي وقوة ردعها وقرادتها». كما «حزب العمال الكرستانفي» و«اعثنش والاداعية التركي فتح الله» غولن». في



مخاوف جزائرية من توجه القاهرة لتسليح القبائل

تنظر الجزائر بقلق بالغ لمسعى مصر لتسليح القبائل الليبية، وقد عبّر الرئيس عبد المجيد تبون صراحةً أخيراً عن رفض بلاده لهذه الخطوة

الجزائر – عنان لجانبي

بصاعد القلق في الجزائر من الخطوة التي تسعى مصر للتذهاب إليها، والمتعلقة بتسليح القبائل الليبية والنزح بها في قلب الأزمة. فحينما تسعى الجزائر لأن يكون للقبائل دور في إنتاج وصياغة الحل عبر إشراكها في المساعي المؤدية لذلك واستغلال دورها المجتمعي في الضغط على كافة الأطراف الرئيسة في الأزمة، لإسكات صوت المدافع والجلوس إلى طاولة المفاوضات، تدفع القاهرة بالقبائل للتحويل إلى عامل تعقد وإضفاء مزيد من العسكرة على الأزمة، من دون تقدير المخاطر المستقبلية على ليبيا ودول الجوار جراء سيناريو كهذا، لا سيما في ظل عوامل الترابط بين القبائل الممتدة داخل عدد من الدول بما فيها الجزائر.

ويأت الموقف الجزائري بشأن ليبيا على نقضين تام من الموقف المصري، ولم يتوان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في آخر حوار تلفزيوني له، عن توجيه إدانة شديدة للخطوة المصرية باتجاه تسليح القبائل في ليبيا ودفعها للصراع العسكري، معتبراً أن مثل هذه المبادرات الغريبة «ستحول ليبيا إلى صومال جديد». وقال تبون: «شاهدنا أخيراً محاولة إعدام القبائل الليبية في الصراع، وهذا أمر خطير»، مضيفاً أن «تسليح القبائل لن يجعل من ليبيا سورية جديدة، ولكنه سيجعلها إلى صومال جديد».

ويبدأ الرئيس الجزائري معبرا عن موقف إجماع سيدو في الجزائر برفض القرارات الأحادية الجانب من قبل مصر في سياق الأزمة الليبية، على غرار خطوة تسليح القبائل، وقال: «لن ندعم أي قرار فردي، لا يمكن أن نخذ دولة بمبادرة منفردة ثم نطلب دعماً من الجزائر، هذا غير ممكن».

ويؤشر هذا الموقف إلى رفض الرئاسة الجزائرية استقبال رئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح، الذي كان نوي طلب دعم الجزائر لهذه الخطوة خلال زيارته التي كانت مفررة يومي السبت والأحد

الماضيين قبل انجلائها بشكل مفاجئ، ولا يحتمل الموقف الجزائري الصريح إزاء

حيال تطورات الأزمة الليبية في حال واضح يميلان إلى حدودها، في تلميح واضح بإمكانية اتحاد الجزائر إجراءات ذات طابع عسكري ومواقف أكثر تشددا إزاء أي من أطراف الأزمة في حال تطورت إلى «النيران أصبحت أقرب إلينا، وصوتنا سيكون أعلى بما يخص أمننا». واتهم أطرافاً، لم يسمها، بعدم احترام مخرجات مؤتمر برلين الذي عقد في يناير/كانون الثاني الماضي بشأن حظر توريد السلاح إلى ليبيا، وأعلن بوقادوم أن الجزائر «لن تسمح بحصول أي مكروه يمس ليبيا»، موضحاً أن «الوضع في ليبيا مسألة أمن قومي بالنسبة للجزائر». وأكد ضرورة «العربي الجديد»، أسامة الخلفي، ككتلة «لقب تونس»، أسامة الخلفي، في تصريح لإذاعة موزايك، أن الحزب قرر ترشيح فاضل عبد الكافي لرئاسة الحكومة المقبلة بسبب حنكته في الشأن الاقتصادي، على حد قوله.

من جانبه، أعلن «ائتلاف الكرامة»، امس، رئيس الحكومة الجديد، وقال في بيان إن «ائتلاف الكرامة يرفض صيغة الاستمرار الرقعية التي يصير رئيس الجمهورية قيس سعيد على فرضها على الكتل البرلمانية». وتابع أن هذا القرار يأتي وحدة ليبيا ورفض الحل العسكري، والاعتماد على فرض الحل السياسي، وتشتت مليشيات حفتر، مع دول عربية وأوروبية، هجوماً متصيرها، ثم جمعها من المناطق الأخرى التي سيتم تدميرها في الأيام المقبلة، يسهل أي 15 طناً والآننحن الماضي، حذرت الأمم

الإرهاب، تظهر قوة بلادنا ومهارات جيشنا القوات المسلحة التركية مستمرة في ضمان أمن البلاد، بفضل انضباطها العالي وقوة ردعها وقرادتها». كما «حزب العمال الكرستانفي» و«اعثنش والاداعية التركي فتح الله» غولن». في

الإرهاب، تظهر قوة بلادنا ومهارات جيشنا القوات المسلحة التركية مستمرة في ضمان أمن البلاد، بفضل انضباطها العالي وقوة ردعها وقرادتها». كما «حزب العمال الكرستانفي» و«اعثنش والاداعية التركي فتح الله» غولن». في

شرفاً هرباً

الاحتلال يفرض عن قيادي «ضئ حماس»

أفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس الخميس، عن القيادة في حركة «حماس» حسن يوسف، بعد قضائه أحكام اعتقال إداري لمدة 16 شهراً، وأكد نجل القيادي، أويس يوسف، الإفراج عن والده من معتقل عوف، ووصوله إلى منزل العائلة في بلدة بيتونيا قرب رام الله، في الضفة المحتلة، مشيراً إلى قضاء والده «16 شهراً في المعتقلات الإسرائيلية بعدما تم تجديد قرار اعتقاله الإداري الأول مرتين».

(فرانس برس)

السعودية: الملك سلمان يتصاطع المرارة



أعلنت السعودية، امس الخميس، إجراء الملك سلمان بن عبد العزيز (الصورة) عملية جراحية لاستئصال المرارة، وذلك بعد أيام من إعلان نقله إلى مستشفى الملك فيصل بالرياض، وأكد الديوان الملكي نجاح عملية سلمان، وبقاء الملك بعض الوقت الإضافي في المستشفى، وفي الإطبار، أشارت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إلى تلقي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان اتصالاً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاطمئنان على صحة الملك.

(العربي الجديد)

الجزائر: السبت 18 شهراً لحد رموز الحراك

أصدرت محكمة برج بوغريج، جنوب شرق العاصمة الجزائرية، امس الخميس، حكماً بالسجن 18 شهراً نافذة على إبراهيم لعالي، أحد رموز الحراك الشعبي المعارض للنظام في الجزائر، وذكرت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، أن لعالي المحضّر منذ 3 يونيو/حزيران الماضي، حوكم لتهم عدة، بينها «إهانة هيئة نظامية وإهانة موظف»، معتبرة أن العقوبة «ثقيلة»، ورأى نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، سعيد صالح، أن القرار «لا يسير في اتجاه التهيئة».

(فرانس برس)

السودان: التناقضات ورفض لقوائم حكام الولايات

ارتفع امس الخميس في السودان رفض لقوائم حكام الولايات التي أعلن عنها أول من امس رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، ودعا حزب الأمة، 6 من الولاة المحسوين عليه لانسحاب من مناصبهم فيما وجّه تجمّع المهنيين السودانيين انتقادات للمبعثبات، التي رأى أنها «اعتمدت نهج المحاصصة»، وفي كسلا، رفضت قيادات قبيلة عوين الوالي صالح عثمان، كما صدرت بيانات رافضة في ولايات أخرى.

(العربي الجديد)

«إيطاليكست» للخروج من الاتحاد الأوروبي



نواب في البرلمان بعريضة لسحب الثقة من حكومته، على خلفية «شبهة تضارب مصالح» تلاحق الفخفاخ، وينفي صحتها، ويخصوص هذه القضية، قال رئيس الحكومة المستقيل امس: «قمت بالانصرح بممتلكات، وسبق سامعني في 3 شركات، تضارب المصالح ليس تهمة، بل وضعية خرجت منها في أجل محددة، وتابع: «ما حدث هو أننا صرت رئيس حكومة كانت هناك إجراءات نفوذ ومواقفه، ومن يتنامر عليها من خارج، خاصة من لا توجهه الديمقراطية في البلاد»، ورأى أن ما يحصل في تونس اليوم هو «محاولة لإصلاح الجوانب والمحافظة على نفوذ ومواقف»، معتبراً أن «التهنئة تكمن مستعدة لتغيير البلاد»، وفي ذلك نس بمصالحها.

(فرانس برس)

الخطوة المصرية أي تفسيرات، إذ باتت الجزائر على دراية تامة بأنّ سياسات ومواقف القاهرة أصبحت عامل تازيم وعسكرة للصراع، وليست عنصراً للحل وتفكيك خطوط الأزمة. في السياق، قال الأستاذ والباحث في العلوم السياسية مولود ولد الصديق، في حديثه، «العربي الجديد»، إن «تصريحات تبون فيها إدانة مباشرة للطرف المصري الذي باتت خطواته التصعيدية تمثل عنصر تازيم، وهي تعبير صريح عن عدم رضا عن الأوراء غير السلمية العابثة بأي حل جاد، لجمع الفرقاء في ليبيا»، ولفت إلى اللقاء الذي تم أخيراً بين عدد من شيوخ القبائل والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، معتبراً أن ذلك «يعني محاولة صروب للزح بالعنصر القبلي في الصراع الليبي، وهو ما قد يطيل عمر الأزمة».

وحتى الآن، لا تبدو الجزائر متضصرة بشكل مياتر من أسخطار القبائل في مسعى التسليح، لكون القبائل الليبية التي تتمركز على الحدود مع الجزائر في عات و«عاسد تعيش في مناطق غير مواترة من جهة، ولكون الجزائر نفسها استغلّت عامل العلاقات الاجتماعية للعقائل الليبية والجزائرية لتخلق حالة تعايش سلمي وتعاون اجتماعي وإسناد امئتي، لضمان استقرار المنطقة. لكن بالمقياس الجغرافي، تبدو المسافة من سرت، وسط ليبيا، إلى الحدود المصرية منطقتة الساحل لصالح الجماعات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة، إذ لا يوجد أي ضمان لعدم انتقال الأسلحة من القبائل إلى هذه الجماعات.

واعتبر ولد الصديق أن «القناعات الجزائرية بشأن خطورة الخطوة المصرية مرتبطة بتجارب وأحداث أمنية سابقة، يُعَدُّ أن العلاقات القبلية الممتدة إلى خصوصاً الإخوان المسلمين» من جانبه، لفت أستاذ العلوم السياسية قاسم حجاج، في حديث مع «العربي الجديد» إلى البعد الاجتماعي في مسألة تسليح القبائل، مشيراً إلى أن «امتداد القبائل الليبية عبر الحدود، إلى الدول المجاورة، خصوصاً مع مصر والسودان وتشاد والنيجر والجزائر وتونس، وإن كانت بدرجات متفاوتة، والتداخل بين التسليح الاجتماعي للقبائل الليبية والجزائرية، يهدد الأمن القومي للجزائر مباشرة، وهو ما يشير إلى المخاوف من أن تساهم الحميّة القبلية في الإخلاف بمقتضيات الأمن على الحدود الجزائرية».

تونس: تبادل اتهامات بين الفخفاخ و«النهضة»

تونس ـ العربي الجديد

انتهدت امس الخميس اجال ترشيح الاحزاب التونسية للشخصيات التي ستترأس الحكومة الجديدة، وتحتة الاضطار حالياً إلى قصر قرطاج، في انتظار أن يعلن الرئيس قيس سعيد عن الشخصية التي يراها «الأقدر» لتشكيل الحكومة الجديدة، وامامه يومان لحسم خياره، وتأكيذاً لما نشرته قومي بالنسبة للجزائر». وأكد ضرورة «العربي الجديد»، الأريعاء، أكد رئيس كتلة «لقب تونس»، أسامة الخلفي، في تصريح لإذاعة موزايك، أن الحزب قرر ترشيح فاضل عبد الكافي لرئاسة الحكومة المقبلة بسبب حنكته في الشأن الاقتصادي، على حد قوله.

من جانبه، أعلن «ائتلاف الكرامة»، امس، رئيس الحكومة الجديد، وقال في بيان إن «ائتلاف الكرامة يرفض صيغة الاستمرار الرقعية التي يصير رئيس الجمهورية قيس سعيد على فرضها على الكتل البرلمانية». وتابع أن هذا القرار يأتي وحدة ليبيا ورفض الحل العسكري، والاعتماد على فرض الحل السياسي، وتشتت مليشيات حفتر، مع دول عربية وأوروبية، هجوماً متصيرها، ثم جمعها من المناطق الأخرى التي سيتم تدميرها في الأيام المقبلة، يسهل أي 15 طناً والآننحن الماضي، حذرت الأمم

الإرهاب، تظهر قوة بلادنا ومهارات جيشنا القوات المسلحة التركية مستمرة في ضمان أمن البلاد، بفضل انضباطها العالي وقوة ردعها وقرادتها». كما «حزب العمال الكرستانفي» و«اعثنش والاداعية التركي فتح الله» غولن». في

الإرهاب، تظهر قوة بلادنا ومهارات جيشنا القوات المسلحة التركية مستمرة في ضمان أمن البلاد، بفضل انضباطها العالي وقوة ردعها وقرادتها». كما «حزب العمال الكرستانفي» و«اعثنش والاداعية التركي فتح الله» غولن». في

سياسة

الغلاف

تعزز التفاصيل المسيرة عن كيفية تعاطي القاهرة مع أزمة ملء سد النهضة حجم الارتباك الذي يحكم النظام المصري في إدارة هذا الملف، في وقت تواصل إثيوبيا محاولة فرض شروط جديدة

سد النهضة الارتباك يحكم مصر

النظام تكتم على دلائل بدء مرحلة الملء

لخزان السد، من دون التوصل لاتفاق نهائي مع دولتي المصب، مصر والسودان، على عرض ما كان قد صدر مسبقا من تصريحات رسمية من الجانب الإثيوبي، بشأن نفي تلك الخطوة، وأضافت أن جهات سيادية تتحكم في ملف الإعلام المصري، أعطت تعليمات واضحة للمسؤولين عن وسائل الإعلام، من قنوات فضائية، وصحف ومواقع إلكترونية، بتكثيف الحديث عن «عاجلة قيام إثيوبيا بملء خزان سد النهضة، في مخالفة لرسالة مجلس الأمن، والاتحاد الأفريقي»، مشيرة إلى أن مسألة الملء لم تكن تحمل أية مفاجأة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل بدء ملء خزان سد النهضة، قبل إبرام اتفاق أسبوعين، من عدم اتخاذ خطوة أحادية شاملة، وقرزم من خلال المفاوضات بين الأطراف الثلاثة، التي تتم برعاية الاتحاد الأفريقي.

وفي السياق نفسه، قالت مصادر خاصة، لـ«العربي الجديد»، إن مؤسسة الرئاسة المصرية باتت مشغولة خلال الأسبوعين الماضيين، بكيفية التعامل الإعلامي، والخطاب الذي يمكن أن يمر به سلسلة من الإخفاقات المتتالية، في إدارة ملف أزمة سد النهضة، بعد فقدانها أوقافا مختلفة للضغط، الواحدة تلو الأخرى، وأنها تواجه مازقا حقيقيا، حتى في هذا الجانب الإعلامي.
وقسرت المصادر بعض جوانب هذا المارق، في أن الأيام تضيء، ولا يبدو أنه سيكون متاخا، نتيجة تعقيدات دولية ومحلية متشابكة، السير في خطة إشغال الشارع المصري، بمسألة التدخل العسكري في ليبيا، وأضاف إلى هذا، الموقف المربك من البداية في مواجهة الأعمال الإرهابية في سيناء، وفي ظل تصاعد الهجمات الإرهابية ضد مسكرات وبقاظ ارتكاز للجيش المصري، في أكثر من موقع بمحافظة شمال سيناء».
وقد ظهر ذلك واضحا، في الإعلان عن حجم الخسائر الناتجة عن العملية الإرهابية الأخيرة، التي نفذها تنظيم «ولاية سيناء»،

في وقت تسعى فيه دولتا النقام المصري لتهدئة ملف أزمة سد النهضة على المستوى الإعلامي،

وإمتصاص غضب الشارع، في ظل الفشل المتوالي في إدارة الملف أمام تعنت إثيوبيا، وإبراز الملف الليبي إعلاميا لتعطلة على ذلك الفشل، كشفت مصادر خاصة، لـ«العربي الجديد»، أن تقريرا سياديا وضع على مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل بضعة أسابيع، تناول الموقف الحقيقي بشأن ملء خزان السد، مع بداية موسم الفيضان الحالي، وقالت المصادر إن التقرير أكد بدء إثيوبيا في عملية التخزين الفعلي

في وقت تسعى فيه دولتا النقام المصري لتهدئة ملف أزمة سد النهضة على المستوى الإعلامي،

وإمتصاص غضب الشارع، في ظل الفشل المتوالي في إدارة الملف أمام تعنت إثيوبيا، وإبراز الملف الليبي إعلاميا لتعطلة على ذلك الفشل، كشفت مصادر خاصة، لـ«العربي الجديد»، أن تقريرا سياديا وضع على مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل بضعة أسابيع، تناول الموقف الحقيقي بشأن ملء خزان السد، مع بداية موسم الفيضان الحالي، وقالت المصادر إن التقرير أكد بدء إثيوبيا في عملية التخزين الفعلي

عقد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي (الصورة)، أمس الخميس، اجتماعا مع عدد من الوزراء لاستعراض سبل الاستفادة من استهلاك المياه، ووجه مدبولي بضروة التوسع فيه إقامة محطات المعالجة الثلاثية لمياه الصرف الصحي، واستخدامها في الغراض المختصة لذلك، إلى جانب التوسع في استخدام القطع الموفرة للمياه، وتركيبها في كل الوحدات السكنية الجديدة.

مناجاة

ترجيحات بتوجه نتنهاهو إلى انتخابات مبكرة

تنتهاهو بحضورها، وبخشي نتنهاهو، بحسب مقرئين منه، من تقديم المحكمة الإسرائيلية العليا الخماسا لنتجته من منصبه لعدم قدرته على التوقيع في الأشغال بمحاكمته وعقد ثلاث جلسات أسبوعية على جدول الأعمال، ويعتقد وفي مثل هذه الحالة، يتوقع نتنهاهو أن يستجيب للمستشار القضائي للحكومة لالتماس وإن يؤيده، ما سيضطره في هذا الوضع إلى إعلان تخمير قدرته على ممارسة وظيفته ونقل صلاحيات رئاسة الحكومة إلى غانتس ووفقا لمراقبين، فإن 25 أغسطس/ آب المقبل، هو الموعد الأخير لإقرار الميزانية الجديدة للحكومة، فيما طالب غانتس بأن تكون الميزانية لعامين، بحسب الاتفاق الإئتلافي للحكومة، بما يضمن وصول الحكومة الحالية لموعد تنفيذ

التناوب بين غانتس ونتنهاهو في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام المقبل.
ويعزز نتنهاهو على تخمير ميزانية حتى نهاية العام الحالي فقط وفي حال تعذر إقرار ميزانية جديدة، فإن ذلك يعني نهاية ولاية بارلم من طرف جائحة كورونا».
وأوضحت المصادر أن نتنهاهو سيستغل الخلاف بينه وبين شركته في الحكومة بين غانتس حول مسألة إقرار ميزانية جديدة لدولة إسرائيل في حال تعمل على ميزانية جزئية من العام الماضي، للدعوة لانتخابات جديدة، وبحسب هذه المصادر، فإن نتنهاهو أبلغ مقرئين منه بأنه يعزز تهيئة الأزمة في إسرائيل لانتخابات جديدة من خلال افعال أزمتا ائتلافية من جهة، وخلق رأي عام بشأن فشل حكومي في إدارة أزمة كورونا، وعدم القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة، وإلقاء متعبية ذلك على حزب

رحجت مصادر حزبية وسياسية رفيعة المستوى، في تصريحات لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أن رئيس حكومة الإتحالل بنيامين نتنهاهو سبق باقتفال أزمة حكومة واتجاه انتخابات جديدة بالرغم من طرف جائحة كورونا».
وأوضحت المصادر أن نتنهاهو سيستغل الخلاف بينه وبين شركته في الحكومة بين غانتس حول مسألة إقرار ميزانية جديدة لدولة إسرائيل في حال تعمل على ميزانية جزئية من العام الماضي، للدعوة لانتخابات جديدة، وبحسب هذه المصادر، فإن نتنهاهو أبلغ مقرئين منه بأنه يعزز تهيئة الأزمة في إسرائيل لانتخابات جديدة من خلال افعال أزمتا ائتلافية من جهة، وخلق رأي عام بشأن فشل حكومي في إدارة أزمة كورونا، وعدم القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة، وإلقاء متعبية ذلك على حزب

ويأتي قرار نتنهاهو على أثر قرار المحكمة الواضحة الإسرائيلية، مطلع الأسبوع، ببدء جلسات محاكمة رئيس الحكومة وعرض الأدلة والمداولات القضائية، مطلع يناير/ كانون الثاني 2021 مع اشتراط أن تعقد المحكمة ثلاث جلسات أسبوعية، يلزم



شتموض مصر الفصح من بحيرة السد العالي بخالد دسوقي(مراس برس)

مركزه السودان، وضرب الحكومة الإثيوبية

شكاوهم من ضلالتهم بشأن نقص الحد في مياه الري في الفترة المقبلة

والسنتط تجرس حجب مساعدات وفي هذا السياق، قال ستة مسؤولين



شتموض مصر الفصح من بحيرة السد العالي بخالد دسوقي(مراس برس)

أمريك لجنة «فورين بوليسي» إن إدارة ترامب تدرس حجب بعض المساعدات عن إثيوبيا بسبب مشروعات سد النهضة الإثيوبية الذي أضر إلى حد كبير بعلاقة في عملية الملء، وهو ما يؤدي بدوره حسب المجلد، وأكد عدد من المسؤولين الإثيوبيين للجنة أن إدارة ترامب يمكن أن تدمي قبل في خفض المساعدات لإثيوبيا إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، وتسريع عملية التوصل لاتفاق نهائي.

ويحسب اللجنة، فإن سد النهضة أصبح نقطة للتوترات الجيوسياسية بين مصر

تخليط العقوبات

في إطار الخطة الحكومية لترشييد استخدام المياه، حذر رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس الخميس، من العمل على تظليل العقوبات على الاسراف في استخدام المياه «ما يحفظ أهداف الدولة في الاستفادة من كل قطرة مياه، على حد تعبيره، وأشار خلال اجتماع، إلى أن وزارة التخطيط اعتمدت اربعة مليارات جنيه بصفة مددلية لمشاروع تنطيط الأري، الذي سيساهم في توفير كميات من المياه، بهدف زيادة الرفعة الزراعية.

المجلة عند إعلان إثيوبيا يوم الثلاثاء الماضي أن الدول الثلاث أحرزت تقدماً «كبيراً» بشأن نزاعها في محادثات توسط فيها الاتحاد الأفريقي، قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن الإعلان مؤش على أن المفاوضات مهدت الطريق صوب التوصل لاتفاق نهائي، وأضاف أحد المسؤولين: «لقد ساعدت مشاركة إدارة ترامب مصر وإثيوبيا والسودان على إحراز تقدم في المفاوضات خلال الأشهر التسعة الماضية، أكثر مما تم في السنوات التسع الماضية»، وتابع: «إن العمل الجدير الذي قامت به مصر وإثيوبيا والسودان على مدى الأشهر التسعة الماضية يظهر أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق عامل ومتوازن إذا ما كان هناك التزام من الجميع بذلك.»

شروط اليوية

في هذه الأثناء، قالت المصادر التي تحدثت مع «العربي الجديد» إن أدريس أبابا رحمت موافقتها على إعلان اتفاق نهائي بشأن السد في الوقت الراهن، بإطلاق الحرية لها في المشاريق المقبلة على النيل الأزرق، وهو ما ترفضه كل من مصر والسودان، بحسب المصادر، مشيرة إلى أن إثيوبيا تلظن أنها بتحقيق ضغط شعبي على النظام المصري، سيقبل بالتوقيع على اتفاق قل من البنود التي من شأنها تقويم حرية أدريس أبابا بشأن المشاريع المستقبلية على النيل الأزرق.

حدث تعد خطة شاملة تتضمن إقامة ثلاثة سدود أخرى، بخلاف سد النهضة.
وأوضحت المصادر أن إثيوبيا دلا جوات المفاوضات الأخيرة، التي استمرت لنحو 11 يوما، تمسكت برفض التصور الخاص بالربط بين السد العالي المصري، وسد النهضة، بحيث يتم تحقيق التكامل بينهما في حالة الجفاف الممتد، ونسج المائي، معتبرة أن ذلك التصور يقلل من سيطرتها على مياه النهر، الذي أكد الوفد الإثيوبي أكثر من مرة خلال جوات المفاوضات أنه يبيع بالبنود، وبالتالي يجب أن تكون الكلمة العليا في إدارة النهر، وأسياب مياهه لهم.

وكانت المباحثات التي جرت، خلال الفترة الماضية، برعاية الإتحاد الأفريقي وحضور من جنوب أفريقيا، ومفوضية الإتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، قد انتهت دون تحقيق تقدم يذكر في مفاوضات ملء وتشغيل سد النهضة، في الوقت الذي من المنتظر أن تعقد فيه قمة أفريقية مصغرة للتداول حول سد النهضة الإثيوبي، حيث تعول القاهرة كثيراً على الأطراف الدولية في لعب دور لدى رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد، وإقناعه بالتوقيع على الاتفاق النهائي.

لجنة متابعة سودانية

وكانت هيئة مياه ولاية الخرطوم بالسودان قد أعلنت، الأحد الماضي، عن خروج عدد من محطات الشرب البلدية عن الخدمة جراء انحسار مفاجئ للنيلين الأبيض والأزرق ونهر النيل، بحسب وسائل إعلام محلية، وقال مدير عام الهيئة أنور السادات الحاج إن محطات الصالحة (1) و(ب) وبيت المال وشمال بحري وأم كتي والشجرة خرجت عن الخدمة جراء الانحسار المفاجئ للنيلين الأبيض والأزرق ونهر النيل. وكشف السادات عن إزمال منصات ضخّات المياه الخام لأثنى مستوى لها في محطات مياه سوبا وبحري القديمة والمقرن والمشارة، مبيناً أن ما نجم عن الانحسار أدى لخفض كميات المياه النقية المنتجة من المحطات المتكورة.

وأوضح أن الهيئة أبلغت إدارة الخزانات بخروج محطاتها عن الخدمة لانحسار المفاجئ للنيل، مشيراً إلى أن إدارة الخزانات عادت وأبلغت الهيئة عن فتح عدد من بوابات خزان الروصيرص وكانت وزارة الري والموارد المائية السودانية قد أعلنت تراجع منسوب المياه عند محطة الديم الحدودية مع إثيوبيا في حدود 90 مليون متر مكعب يومياً، بما يؤكد غلق بوابات سد النهضة، وفي سياق المتابعة السودانية لأزمة سد النهضة أصدر رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أول من أمس الأربعاء قراراً بتشكيل لجنة عليا لمعالجة ملف سد النهضة، ووضع نفسه على رأس اللجنة.

ويغضي قرار تشكيل اللجنة، بحسب بيان صادر من وزارة الري والموارد المائية، بأن يكون وزير شؤون مجلس الوزراء، ووزير العدل، ووزير الري والموارد المائية، ووزير الخارجية المكلف، ومدير عام جهاز المخابرات العامة، ومدير هيئة الاستخبارات العسكرية أعضاء في اللجنة.

وأولت لجنة مهام متابعة ملف التفاوض حول سد النهضة تعزيز مصالح السودان الاستراتيجية بجانب وضع الضوابط ذات الصلة بالتنسيق على وزارة الري والموارد المائية لتعليم الفوائد المتوقعة وتقليل الإسقاطات السلبية، إضافة إلى الإطلاع على الوثائق الوثائق الفنية اللجنة على أداء مهامها، بحسب البيان.

ومتح القرار اللجنة في سبيل تنفيذ العمل المؤكدة العليا إمكانية تشكيل فرق عمل لساعتيتها في أداء أعمالها، وحدد القراء الأمانة العامة لمجلس الوزراء مقرراً لأعمال اللجنة وأن تتولى مهام سكرترياتها بالتنسيق مع وزارة الري والموارد المائية، على أن ترفع تقارير دورية لمجلس الوزراء.

المخاطر الأمنية للتغير المناخي على أجندة مجلس الأمن

وغيرها. ولقي الموقف الروسي والصيني دعماً من عدد كبير من الدول الأعضاء في مجموعة ال77، والتي يصل عدد أعضائها اليوم إلى أكثر من 130 دولة.

ومن اللافت للانتباه أنه في العام 2017، وهو العام الذي تولى فيه دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة، تصاعد الاهتمام من قبل الدول الأعضاء في المجلس بالموضوع، وبدأت الدول غير دائمة العضوية تطلب نقاش التغير المناخي ضمن أطر مختلفة داخل مجلس الأمن، سواء في جلسات رسمية أو غير رسمية، ولعل ذلك يعود للخطر الذي شعر به العالم من إعلان ترامب عن رغبته بالانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ (وهو ما حدث لاحقاً)، وعدم التزامه بالتعددية الدولية والتنسيق مع بقية الدول الأعضاء في المقابل، بدأت الصين تلعب دوراً أكثر فعالية في هذا السياق، وتبدل بعض مواقفها، وتربط بين ضرورة تعزيز التعاون الدولي متعدد الأطراف، وبين اتخاذ خطوات ونيج شامل لمواجهة المخاطر الأمنية، بما فيها تلك الناتجة عن التغير المناخي. لكن الموقف الصيني يبقى متحففاً في ما يخص الدور الذي يجب أن يلعبه مجلس الأمن في هذا السياق.

وانضمت الولايات المتحدة، بعد تولي نيفان أشرفي منصباً في مشاركتها تحفظاتها تتعلق بالدرجة الأولى بالتنمية المستدامة، حين ترى روسيا أن قضية التغير المناخي تتعلق بالدرجة الأولى بالتنمية المستدامة، وأن ارتباطها بالأمن والسلام الدوليين من ارتباط عرضي لا يلائم الأولويات المتعددة للقيام بذلك ومعها اقتصادياً، ولكن حتى في تلك الفترة، رأت أغلب الأطراف وعلى رأسها الصين وروسيا، أن تلك القضايا ليست من اختصاص مجلس الأمن، بل مؤسسات أخرى داخل الأمم المتحدة، كالجمعية العامة والأمم المتحدة للبيئة



يهدد التغير المناخي السلم الدولي(Getty)

المناخي وتأثيرها على الأمن الدولي حتى العام 2007. إذ ترأست بريطانيا في ذلك العام المجلس لشهر إبريل/نيسان، وقررت استغلال منصبها لتسلسل لعضء على القضية. فخصص المجلس للمرة الأولى في تاريخه جلسة للنقاش، المناخ، والأم، وكان ذلك في 17 إبريل 2007، ولم تر أغلب الدول الأعضاء في المجلس آنذاك أهمية

نقاش الملف في مجلس الأمن، واستمرت بعدم ربط التغير المناخي بتبعاته على الأمن الدولي. وبعد ذلك بربيع سنوات فقط، أي في العام 2011، تمجى المجلس للمرة الأولى بياناً رئاسياً يطلب فيه من الأمين العام للأمم المتحدة أنذاك، بأن كل من الأمين والمخ، وتقديم معلومات سابقة حول تغير المناخ المتعلقة بالقضايا المختلفة، ولكن حتى في تلك الفترة، رأت أغلب الأطراف وعلى رأسها الصين وروسيا، أن تلك القضايا ليست من اختصاص مجلس الأمن، بل مؤسسات أخرى داخل الأمم المتحدة، كالجمعية العامة والأمم المتحدة للبيئة

المختصين في مجال البيئة حول تأثير التغير المناخي على الأمن والسلام الدوليين أمام المجلس، إضافة إلى مسؤولين من الأمم المتحدة. كما ستقدم الدول الأعضاء مواقف دلاها في الجلسة، وهناك عدد من القضايا التي من المتوقع أن تتطرق إليها خلال مداخلتها، من بينها الحاجة إلى تعزيز الفهم بشأن الآثار الأمنية لتغير المناخ، وضرورة أن تأخذ تقارير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن حول القضايا المختلفة هذه الإشكالية بنظر الاعتبار، وكما في اجتماعات غير رسمية عقدت في شهري إبريل/نيسان ومايو/أيار الماضيين، من المتوقع أن تركز النقاشات في جلسة اليوم على ضرورة تطوير القرارات التحليلية فشق الموارد الطبيعية منسجوع عن التصحر والصحاف، وإرتفاع منسوب المياه، على سبيل لاداعي، وإن زيادة النزاعات والهجرة وغالباً لا تبقى تلك النزاعات في إطار البلد الواحد، بل تهدد بالخروج إلى مناطق أخرى، وعلى مستويات إقليمية. وتستغل الجماعات المتطرفة كالفصائل الإسلامية ومنظمة الأمم المناطق، كإرض خصبة للنزاعات، وحاجة سكانها لتجنبها كمشاكلتين أو مرتزقة لصالح دول القسبل أو ذلك في هذا السياق، يأتي اجتماع هذا الأمن الدولي في نيويورك اليوم الجمعة، حيث تركز ألمانيا في رئاستها للمجلس هذا الشهر، على مسألة التغير المناخي وتهديده للسلام الدولي، ونسب العام، وذلك في يناير/كانون الثاني 2019، وعموماً، بدأت الأمم المتحدة بالاتفاق على قضايا التغير المناخي ومخاطره قبل عقود، وفي هذا السياق، عملت المنظمة على عدد من الأطر القانونية، البرها حين توصلت في العام 1992 الدول المجتمعة في مؤتمر «قمة الأرض» آنذاك، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الأطارية بشأن تغير المناخ، ثم بدأ التفاوض بين الدول في إطار الأمم المتحدة حول بروتوكول «كيوتو» بحلول

يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعاً رسمياً اليوم ليبحث المخاطر الأمنية للتغير المناخي، في ظلّ تحفّظ عدد من الدول

ييوهورك. إنسنام عاجز

يشكل التغير المناخي وتبعاته، تهديداً للأمن والسلام الدوليين على أصعدة عديدة. فشق الموارد الطبيعية منسجوع عن التصحر والصحاف، وإرتفاع منسوب المياه، على سبيل لاداعي، وإن زيادة النزاعات والهجرة وغالباً لا تبقى تلك النزاعات في إطار البلد الواحد، بل تهدد بالخروج إلى مناطق أخرى، وعلى مستويات إقليمية. وتستغل الجماعات المتطرفة كالفصائل الإسلامية ومنظمة الأمم المناطق، كإرض خصبة للنزاعات، وحاجة سكانها لتجنبها كمشاكلتين أو مرتزقة لصالح دول القسبل أو ذلك في هذا السياق، يأتي اجتماع هذا الأمن الدولي في نيويورك اليوم الجمعة، حيث تركز ألمانيا في رئاستها للمجلس هذا الشهر، على مسألة التغير المناخي وتهديده للسلام الدولي، ونسب العام، وذلك في يناير/كانون الثاني 2019، وعموماً، بدأت الأمم المتحدة بالاتفاق على قضايا التغير المناخي ومخاطره قبل عقود، وفي هذا السياق، عملت المنظمة على عدد من الأطر القانونية، البرها حين توصلت في العام 1992 الدول المجتمعة في مؤتمر «قمة الأرض» آنذاك، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الأطارية بشأن تغير المناخ، ثم بدأ التفاوض بين الدول في إطار الأمم المتحدة حول بروتوكول «كيوتو» بحلول



يعر نتنهاهو على تمرير ميزانية حته نهاية العام الحالي(Getty)

سياسة

الحدث

سَيَّرَت القوات الروسية والتركية للمرة الأولى منذ توقيع اتفاق موسكو قبل 4 أشهر دورية مشتركة على طريق «أم 4» الحيوي انطلاقاً من إدلب، ما يطرح الأسئلة حول إمكانية أن تسمح هذه الخطوة باستعادة الحركة على هذا الطريق، والمهددة بعواقب كثيرة

اجتياز الـ«أم 4»

هل تمهد الدورية الروسية التركية لاستعادة حركة الطريق؟

أهيب العاصي



بعد أكثر من أربعة أشهر على بدء سريان اتفاق موسكو بين الجانبين التركي والروسي، والخاص بتسيير الدورية، منطقتين في ريف إدلب الجنوبي، وللمرة الأولى، سبّرت القوات الروسية والتركية أول من أسس الأربعة، دورية مشتركة على الطريق الحيوي المعروف باسم «أم 4» داخل محافظة إدلب، في خطوة باتجاه استعادة السير والحركة على هذا الطريق الذي يربط غربي البلاد بشمالها، ويعوّل عليه النظام في إعاش اقتصاد المتهالك، لكن هذه الخطوة، على أهميتها، تبدو غير كافية لإحلال الاستقرار في الشمال السوري، طالما لم تحل مشكلة عشرات الآف النازحين من ريف إدلب الجنوبي والشرقي، الذين ما زالوا يعيشون في ظروف تكدّس تصل إلى حدود الكارثة في الشمال السوري، بعد سيطرة قوات النظام على

الحالي، وتواصل قوات النظام السوري من جهتها، خرق الاتفاق، بمساندة سلاح الجو الروسي، واستهدفت مرفقها مسم، عادة تسيير الدورية، مناطق مختلفة في ريف إدلب الجنوبي، وللمرة الأولى، سبّرت القوات الروسية والتركية أول من أسس الأربعة، دورية مشتركة على الطريق الحيوي الذي يربط مدينة اللاذقية، بكبرى مدن الساحل السوري غربي البلاد، بمدنة حلب، وكبرى مدن الشمال السوري، انطلاقاً من قرية ترمبة في ريف إدلب شرقاً، وصولاً إلى قرية حور العين في ريف اللاذقية غرباً، ووفق مصادر محلية، سارت الدورية وسط إجراءات أمنية مشددة تخففاً من وقوع هجوم كما حدث في 14 من شهر يوليو/ تموز الحالي، حين أصيب ثلاثة من الجنود الروس جراء انفجار نغم أثناء مرور دورية



تسير الدوريات المشتركة في منطقة خضض التصعيد (الحدود بينكوريا/جوت) (Getty)

استعادة الحركة على الطريق الذي يقسم محافظة إدلب، من جهته، يرى القيادي في فصائل المعارضة السورية، العميد فاتح حسون، أنه لا يمكن عزل ملف محافظة إدلب في شمال غربي سورية عن الملف الليبي، مشيراً في حديث له«العربي الجديد» إلى «صعوبة قراءة ما سنؤول إليه الأحداث في إدلب بقرعة عما سيجعل في ليبيا».

أما بالنسبة إلى الخطوة المقبلة ، فيعتبر حسون أن ذلك «مرهون بنتائج اجتماعات الفريقين التركي والروسي حول ليبيا»، مرجحاً أن «تسري أي تهدئة في هذا البلد، على منطقة إدلب برمتها»، لكنه يرى أن «البيات وأدوات تخريب الإنفاق في منطقة إدلب حاضرة باستمرار، ويتم توجيهها من الخارج بشكل مباشر أحياناً، وغير مباشر خصوصاً في ظل رصد تحركات لها لغرض سيطرتها الكاملة على المنطقة، وإبعاد أي وجود أو نفوذ شرعية، وكشفت مصادر عسكرية خاصة في المنطقة العسكرية الرابعة، وداخل القوات الموجودة في الساحل الغربي لهالعربي الجديد» أن الإمارات تهيئ تلك المنطقة لتكون واحدة من أكبر مناطق وجودها خارج حدود أراضيها، وذلك على الصعد العسكرية، وحتى التدريبية، وباتي ذلك في ظل مساعي أبوظبي المتصاعدة في سبيل إنشاء العديد من المعسكرات الجديدة والوحدات العسكرية، كما هو الأمر في جزيرة ميون وميناء المخا، وبسط سيطرتها الكاملة على الساحل الغربي الممتد من الحديدة إلى حدود مدينة عدن، ومضيق باب المندب، مع إنهاء كامل إضاً لأي وجود أو نفوذ، أكان صغيراً أم كبيراً للشرعية في تلك المنطقة، ويضّم الساحل الغربي مناطق تهامة والمخا وذباب وجزءاً من لحج، فيما يمتد الساحل الشرقي من شبوة مروراً بحضرموت الساحل، وصولاً إلى المهرة.

وفي هذا السياق، لا يزال أكثر من مليون نازح، لم يجسم اتفاق موسكو مصيرهم، يعيشون في ظروف بالغة المساواة في ريفي إدلب الشمالي وحلب الشمالي والشمالي الغربي، في ظل انعدام الأمان بعودتهم في المدى المنظور إلى مدنيهم وبلداتهم وقراهم، وخصوصاً في ريف إدلب الشرقي والشمالي، في ظل وجود قوات النظام ومليشيات إيرانية في هذين السبلتين، وكانت قوات النظام بدعم روسي قضعت في فبراير/ شباط الماضي مدينتي سرايق في ريف إدلب الشرقي ومحيطها، ومرة العثمان ومحيطها في ريف إدلب الشمالي، ما تسبب بموجات نزوح كبرى إلى الشمال السوري، كما نزّح عشرات الآلاف من ريفي حلب الجنوبي والغربي للأسباب نفسها، إلى هذا الشمال الذي بات مكتظاً بأكثر من 4 ملايين مدني، في ظل انعدام الأمن والحياة، وقوامات الحياة، ويبدو أن الجانب التركي يصصر على عودة قوات النظام إلى حدود متفق عليها في محادثات مسار استأنه، باستهداف هذه الدوريات، ولم تتضح بعد نتائج الطرفين حول هذا الطريق الحيوي، وخصوصاً أيضاً بالنسبة للنظام السوري الذي يامل في استعادة الحركة عليه من أجل إعناش اقتصاده المتهالك، لكن وجود مجموعات متشددة ترفض الصفقات التركية - الروسية ربما يؤجل خطوة

لا توجد ضمانات لعدم التعرض للدوريات في المرة المقبلة

حالة الجانبان أكثر من 20 مرة تسيير دوريات على أم 4

لا توجد ضمانات لعدم التعرض للدوريات في المرة المقبلة

«وجب إصلاح قطاع الكهرباء»، وأصفاً ما تم القيام به حتى الآن في هذا المجال «غير المشجع»، كما طالب باب«مكافحة الفساد والتهميش وتعزيز الشفافية واستقلالية القضاء»، وقال «تكرر قولنا للمسؤولين اللبنانيين: ساعدونا لنساعدكم، وهذا هو شعار زيارتي إلى لبنان». أما بالنسبة إلى المساعدات الإنسانية، فأشار الوزير الفرنسي إلى أنها ستصل إلى 50 مليون يورو، متحدثاً أيضاً عن دعم البنى الصحية، رابطاً إيها بضرورة إيجاد شبكات الحماية والخدمات الاجتماعي «الغائبة» حتى اليوم، كما تحدث عن خطة بلاده لمساعدة المدارس السورية واللبنانية في لبنان لمواجهة الأزمة.

من جهته، قال حتى إن الفرسا تركز على «ضرورة المضي في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى «ضرورة بناء الثقة أمان لتفكيك مشاريع مؤتمر سيدر» (تغدق في 6 إبريل/ نيسان 2018 في باريس وتوقف السير به نتيجة غياب الإصلاحات)، وكان لودريان تد أكد أمام عون أن مفاعيل «سيدر» لا تزال قائمة.

وحول الزيارة، شدّد مصدرٌ فرنسي مطلع، في حديث له«العربي الجديد»، على أن فرنسا كانت «لا تحمل معها أي خطة لمساعدة لبنان، ما بدأ في الوقت الراهن»، وإن أي خطوات من هذا النوع لن تتد قبل التزام الحكومة اللبنانية بالإصلاحات المطلوبة، مؤكداً أن الدعم الفرنسي سيقصّر حالياً على القطاع الزراعي والغذائي.



شدد لودريان على أهمية الإصلاحات في لبنان (حديث بيوتو)

خاص

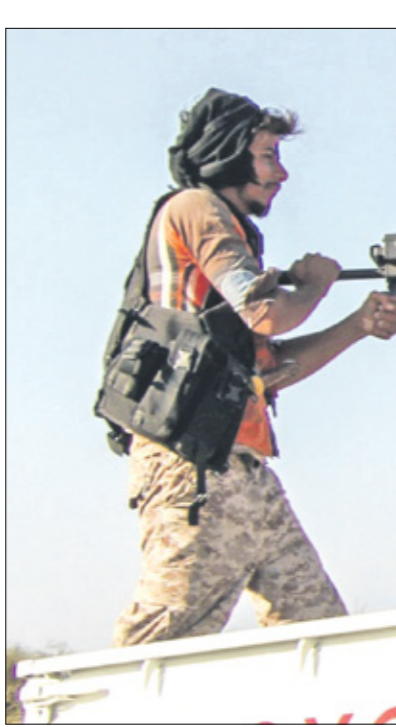
اسعد سليمان

يسود القلق والخوف في اليمن، ولا سيما في أوساط الحكومة، فضلاً عن الخشية التي إبادها عدد من دول الجوار، من تداعيات ما تقوم به الإمارات والمليشيات التي أنشأتها ودربتها ومؤلتها في الساحل الغربي والشرقي لليمن، خصوصاً في ظل رصد تحركات لها لغرض سيطرتها الكاملة على المنطقة، وإبعاد أي وجود أو نفوذ شرعية، وكشفت مصادر عسكرية خاصة في المنطقة العسكرية الرابعة، وداخل القوات الموجودة في الساحل الغربي لهالعربي الجديد» أن الإمارات تهيئ تلك المنطقة لتكون واحدة من أكبر مناطق وجودها خارج حدود أراضيها، وذلك على الصعد العسكرية، وحتى التدريبية، وباتي ذلك في ظل مساعي أبوظبي المتصاعدة في سبيل إنشاء العديد من المعسكرات الجديدة والوحدات العسكرية، كما هو الأمر في جزيرة ميون وميناء المخا، وبسط سيطرتها الكاملة على الساحل الغربي الممتد من الحديدة إلى حدود مدينة عدن، ومضيق باب المندب، مع إنهاء كامل أيضاً لأي وجود أو نفوذ، أكان صغيراً أم كبيراً للشرعية في تلك المنطقة، ويضّم الساحل الغربي مناطق تهامة والمخا وذباب وجزءاً من لحج، فيما يمتد الساحل الشرقي من شبوة مروراً بحضرموت الساحل، وصولاً إلى المهرة.

وأكدت المصادر أن أبوظبي ابعدت الشرعية عن الساحل الغربي ومناطقه وموانئه، بمساعدة من عائلة الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، مخططاً بتسعة ألوية دعمت الإمارات لتكدينها وتحولها بشكل كامل، وتجهيز وجه وخريطة جغرافيا صالح، نقل شقيق الرئيس الراحل، وأمدت الإمارات صالح بأسلحة حديثة، وكميات كبيرة منها، تخفي لتغطية جيش لولة، علماً أن بعضاً من تلك الأسلحة لم يملكها حتى وكلاء الإمارات جنوباً، في ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» الانفصالي، إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن أبرز رجال الاستخبارات والقيادات العسكرية والأمنية، ومسؤولين إماراتيين، وحتى ضباط وخبراء أجانب تستعين بهم أبوظبي يزورون بشكل

الرفيعة قال بشكل مختصر، إن القلق الحكومي اليمني يشاطره أيضاً قلق من دول القرن الأفريقي، وسلطنة عمان، وقد وصل وعرب، ولا يعرف حتى اللحظة أماكن استخدامهم والأدوار التي قد يقومون بها والمهام التي قد تولك إليهم، إذا ما كانت مزيد من الصراعات من شأنها أن تؤثر على

مستمر الساحل الغربي، حيث يمكن أحياناً لغارات تصل إلى لأشهر، إضافة إلى فتح مراكز تدريب لإجانب بينهم أفارقة وعرب، ولا يعرف حتى اللحظة أماكن استخدامهم والأدوار التي قد يقومون بها والمهام التي قد تولك إليهم، إذا ما كانت مزيد من الصراعات من شأنها أن تؤثر على



قوات الإمارات خلف صراع بين قوات الشرعية (اصلاح الجديد)،مراسل برس)

إرصد

تهيئ الإمارات منطقة الساحل الغربي لليمن لتكون إحدى أكبر مناطق وجودها خارج حدودها، وذلك عبر إبعاد أي وجود للحكومة اليمنية، وتعزيز قوة وكلائها في المنطقة

الساحل الغربي لليمن

فصول من خطة الإمارات الهيمنة عليه

الممرات البحرية الدولية، لا سيما أن الصراع بين أطراف الأزمة الخليجية، يلعب دوره في ما تقوم به أبوظبي في اليمن وسواوله وبحاره، وتغض الطرف عنه السعودية. وفي السياق ذاته، تكرر أحد وكلاء محافظة لحج، الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، أن الإمارات وجدت صعوبة في السيطرة على جزء من الساحل في محافظة لحج، والذي يربط بين الساحل الغربي لبحر، وعدن، بسبب وجود قوات تابعة للشرعية تنتشر بشكل كبير في لحج وصولاً إلى رأس العارة المطل على مضيق باب المندب، من الناحية الشمالية الغربية وخليج عدن، ولذلك حاولت أكثر من مرة شنّ عمليات عسكرية لهذا الهدف، لكنها فشلت بسبب ما قد تسببه من تداعيات على تحركاتها في أكثر من جبهة، وتهضم الإمكانيات البشرية.

ويقول الوكيل نفسه إن الإمارات لجأت إلى أسبوع الماضي، في محاولة لخلق صراع بين القوات التابعة للشرعية في لحج، إلى دفع قوات في المنطقة العسكرية الرابعة لهاجمة قوات المعالقة - فصلل الشرعية في لحج، قبل أن يتدخل محافظ لحج أحمد عبدالله التركي يوم الجمعة الماضي، عبر جمع قيادة المنطقة الرابعة وقيادة المعالقة وإنهاء المشكلة سريعاً، وقدمت قيادة المنطقة الرابعة اعتذارها لقيادة المعالقة، وأعدت بعدم الانجرار مجدداً إلى هذا الفخ.

وفي سطرٍ في المحط الهندي، قالت مصادر في السلطة المحلية، إن قوات والية للإمارات اعتقلت عشرات من أنصار الشرعية من ناشطين ومسؤولين محليين وشخصيات اجتماعية وضباط وجنود، وحتى رجال أعمال، وأختفهم المعتقلات والسجون باواسر مباشرة من ضباط إماراتيين وصولاً أخيراً إلى الجزيرة. وقالته مطالبية باستقالته من المتددة والفساد، وقال بوريسوف عقب اجتماع للائتلاف الحكومي «قلنا ثلاث استقالات» لوزراء المال والاقتصاد والداخلية، وأضاف بأنه سيسبجل أيضاً وزير السياحة.

أجرى رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف تعديلات وزارية أمس الخميس، طاولت عدداً من الوزراء الذين يتولون حثائب رئيسية، لكنه قال إنه سيبقى على رأس الحكومة على الرغم من التظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين المطالبة باستقالته

أجرى رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف تعديلات وزارية أمس الخميس، طاولت عدداً من الوزراء الذين يتولون حثائب رئيسية، لكنه قال إنه سيبقى على رأس الحكومة على الرغم من التظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين المطالبة باستقالته

أجرى رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف تعديلات وزارية أمس الخميس، طاولت عدداً من الوزراء الذين يتولون حثائب رئيسية، لكنه قال إنه سيبقى على رأس الحكومة على الرغم من التظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين المطالبة باستقالته

أجرى رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف تعديلات وزارية أمس الخميس، طاولت عدداً من الوزراء الذين يتولون حثائب رئيسية، لكنه قال إنه سيبقى على رأس الحكومة على الرغم من التظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين المطالبة باستقالته

أجرى رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف تعديلات وزارية أمس الخميس، طاولت عدداً من الوزراء الذين يتولون حثائب رئيسية، لكنه قال إنه سيبقى على رأس الحكومة على الرغم من التظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين المطالبة باستقالته

شرفاً غريباً

استبعاد التوصل قريبا لاتفاق بريكست أكد المفاوض البريطاني بشأن ملف بريكست نيفيد فروست، أمس الخميس بعد انتهاء جولة مفاوضات في لندن، أنه بات «من الواضح» أنه لن يكون من الممكن تحقيق هدف بلاده في التوصل إلى اتفاق مبدئي خلال شهر يوليو/ تموز الحالي بشأن مرحلة ما بعد انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي، بدوره، أكد نظيره الأوروبي ميشال بارنييه (الصورة) كذلك أنه «من خلال رفضها الحالي الالتزام بشروط المناقسة المفتوحة والمتصفية، تجعل المملكة المتحدة التوصل إلى اتفاق تجاري في هذه المرحلة أمراً مستبعداً».



(فرانس برس)

بغاريا: تصديق وزاريا لارتضاء المظاهرات أجرى رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف تعديلات وزارية أمس الخميس، طاولت عدداً من الوزراء الذين يتولون حثائب رئيسية، لكنه قال إنه سيبقى على رأس الحكومة على الرغم من التظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين المطالبة باستقالته من المتددة والفساد، وقال بوريسوف عقب اجتماع للائتلاف الحكومي «قلنا ثلاث استقالات» لوزراء المال والاقتصاد والداخلية، وأضاف بأنه سيسبجل أيضاً وزير السياحة.

(فرانس برس)

كوريا الشمالية: اسوا في حرك الأمن النووي حذر تقرير نشرته منظمة «مبادرة التهديد النووي» غير الحكومية ومقرها واشنطن، من أن كوريا الشمالية هي الأسوأ في مجال الأمن النووي والسيطرة على المنشآت النووية. وأجرت المنظمة في تقريرها تقييماً شمل 22 دولة لديها أكثر من كيلوغرام واحد من المواد المستخدمة في صناعة الأسلحة النووية، وخلال التقييم احتلت كوريا الشمالية المرتبة الأخيرة على قائمة هذه الدول من حيث سوء التدابير الأمنية المتخذة لحماية المنشآت النووية. (الناضول)

اميركا تحديت مقله مدينين بغارة الجيش الافغاني

دايت الولايات المتحدة سقوط قتلى بين المدنيين بغارة جوية للجيش الافغاني في إقليم هرات غرب أفغانستان أول من أمس الأربعاء، ودعا المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان زلماي خليل زاد (الصورة)، في تعديلاته على توتر، طرفي الحرب الأفغانية إلى وقف التصعيد وخوض الحوار، مؤكداً أن «ارتفاع أعداد القويون إن يأتي الانشاء» في الحوار، في وقت قلّ حراس الأمن واصيب 7 اخرون بجروح، أمس الخميس، في ولاية لوغار الافغانية، خلال اشتباكات مع عناصر من حركة طالبان».



اوكرانيا تعلق عد هدة مع الفصائل المسلحة أعلنت أوكرانيا أمس الخميس، عن التوصل إلى اتفاق هدنة مع الانفصاليين المواليين لروسيا شرق البلاد، ويصحبها 27 يوليو/ تموز الحالي، ويصحب بيان صادر عن مكتب الرئاسة الأوكرانية، فقد اتفق الطرفان على وقف الصراع المسلح بموجب اتفاق مينسك، بعد اجتماع مجموعة الاتصال الثلاثية لحل أزمة أوكرانيا.

(الناضول)

سياسة

أعدت أحزاب المعارضة في البرلمان المغربي إحياء مطلب تقليص دور وزارة الداخلية في الإشراف على الانتخابات، إلا ان تحقيقه يواجه صعوبة، إذ لا يمكن تنفيذ تغيير هيكلها في المنظومة في ظرف سنة على الانتخابات

هل يقلص نفوذ وزارة الداخلية؟

الإشراف على الانتخابات المغربية

الرباط - عادل نجدي



عاد ملف الإشراف على الانتخابات إلى واجهة النقاش السياسي في المغرب، بعد دعوت أحزاب المعارضة البرلمانية في تقليص دور وزارة الداخلية في تدبير الاستحقاقات الانتخابية، وتشكيل لجنة وطنية، يترأسها قاض، للإشراف عليها.

وبدا لافتاً، قبل أيام من استئناف الجولة الثالثة من المشاورات السياسية بين وزارة الداخلية والأحزاب المغربية، تحضيراً للانتخابات المنظر تنظيمها في أول 2021، دعوة أحزاب «الاستقلال» و«الإصالة والمعاصرة» و«التقدم والاشتراكية»، في ندوة صحافية نظمها أول أمس الأربعاء، إلى تشكيل لجنة وطنية للانتخابات يترأسها قاض، تكون مكلفة بالتنسيق والتتبع ومواكبة الانتخابات، وذات طابع مختلط، إذ تتكون بالإضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية المثقلة في البرلمان، من ممثلين عن الحكومة والسلطة القضائية، وتكون بمخابرة الية للتشاور والإعداد، وتتبع، على أن تتكفل الحكومة بالتدبير الإداري للانتخابات. وفي الوقت الذي اعتبر فيه الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، نبيل بنعبد الله، خلال الندوة الصحافية التي خصصت لعرض مشروع مذكرة أحزاب المعارضة في شأن الإصلاحات السياسية والانتخابية، أن «تشكيل لجنة وطنية للانتخابات يترأسها قاض مطلب قائم من أجل ضمان مصداقية العملية الانتخابية ومحاربة الفساد»، مثار أكثر من سؤال حول إمكانية تحقيق هذا المطلب، بعد نحو 60 سنة من تحكم الوزارة في كل أشواط

الإعداد للمسلسل الانتخابي، بدءاً من الوائح والقطيع وتشكيل المكاتب، وصولاً إلى عمليات الفرز وإعلان النتائج، بل أيضاً من خلال ما دأبت على تسميته بيانات أحزاب اليسار صنع الخريطة السياسية. وفي حقيقة الأمر، فإن مطلب المعارضة البرلمانية الحالية ليس بالأمر الجديد، إذ كانت قد طالبت به من قبل أحزاب الحركة الوطنية، خلال سبعينيات القرن الماضي، وإيضاً الكتلة الديمقراطية في العام 1992، في مذكرةها المشهورة حول الإصلاح السياسي والدستوري، التي أكدت على ضرورة إنشاء هيئة مستقلة، للإشراف على الانتخابات، تتمتع بالاستقلالية التامة عن أجهزة الدولة لضمان نزاهة الانتخابات واحترام الإرادة الشعبية للناخبين.

كما عاد المطلب إلى الواجهة قبل تشريعات 2016 حين طالب كل من حزبي «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» بلجنة مستقلة للانتخابات،

قبل أن يتم إعادته إلى ساحة النقاش السياسي، قبيل انطلاق الجولة الأولى

إشراف وزارة الداخلية على تلك العمليات، من أجل إعلاء المزيد من الشفافية والمصداقية للمسلسل الانتخابي، والقطع مع كل ما من شأنه أن يشوب الانتخابات من تلاعبات أو تزوير، وينبغي ما ظلت الأحزاب تشككي منه في الانتخابات السابقة، من حيداء سلبك للإلزام أمام الاستغلال الفاحش للمال في الانتخابات، وشراء الضمائر، وإفساد الانتخابات.

ولئن كانت بعض الأحزاب تدعو إلى إبعاد وزارة الداخلية عن إدارة الانتخابات المقبلة، فإن الثابت أن الحضور القوي للوزارة في المنظومة الانتخابية يصعب أمر التغيير في المسار الانتخابي من حيث الإشراف، يصطدم بصعوبة تجسّد من ضيق الوقت، إذ إن الزمن يتطلب تغييراً هيكلياً لمنظومة قانونية تعطى الهيمنة للوزارة الداخلية، وهو ما لا يمكن تحقيقه في ظرف سنة على موعد الانتخابات.

وبحسب الباحثة في العلوم السياسية

حديث له «العربي الجديد»، إلى أنه «يصعب، من الناحية العملية، تحقيق ذلك، إذ يعتبر من سابع المستحيلات تكوين هيئة تستطيع، في ألوقت الحالي، الإعداد والإشراف على الانتخابات بكل مراحلها، بدءاً من التسجيل في اللوائح الانتخابية، مروراً بمراجعة الترسّنة القانونية المتعلقة بالقطيع والدوائر، وصولاً إلى إعلان النتائج».

وقرى لوجير أنه «النظر إلى المدة الزمنية القصيرة التي تفصلنا عن الانتخابات القادمة، وما يتطلبه ذلك من ضرورة تغيير الترسّنة القانونية، فإن إعادة طرح مطلب لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات يُراد به إجراء الحكومة على بقاؤها حزب العدالة والتنمية»، وتضيف «من المؤسف أن مقترحات المعارضة لم تات جديداً، إذ تكرر نفس المطالب التي سبق أن تقدمت بها، مطلب إشراف هيئة مستقلة على الانتخابات قديماً، وكان مطروحاً قبل

التحارب التوافقي لأحزاب المعارضة، وكان حينها له وجهته، على اعتبار المناخ السياسي السائد آنذاك، قبل حصول توافق بين أحزاب الحركة الوطنية والمؤسسة الملكية، لكن اليوم، في ظل أجواء الثقة، وبعد قيادة الاتحاد الاشتراكي والاستقلال لحكومتين، وعدم ففعهما في أنحاء تشكيل هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات، يظهر أن الغاية من المطلب هي رفع الصوت أكثر من الدفع لتشكيل الهيئة».

ويرى استاذ العلوم السياسية محمد شقير في تصريحات له «العربي الجديد» أن «اقتراح لجنة وطنية للإشراف على الانتخابات المقبلة يعيد إلى الأذهان اقتراحات بعض الأحزاب في عهد الملك محمد السادس من تلك الممارسات».

رسائل سياسية

يتساءل استاذ العلوم السياسية محمد شقير ما إذا كان اقتراح لجنة وطنية للإشراف على الانتخابات يعود إلى مزاجيات سياسية وخبية في المنزى، أم أن الأمر يرجع إلى تأثير قيادة حزب التقدم والاشتراكية، أم يمكن أن يكون الأمر محاولة من تلك الأحزاب لسحب السياط من وزارة الداخلية المتحكمة في الملف الانتخابي، ويلفت إلى أنه يمكن التكهّن بأن هذا المطلب يدخل ضمن رسائل سياسية، عنوانها البازر هو الموضوع التالي.

ملاحظة

الصين ترفض «الافتراءات» الأميركية

كورونفا. ولم يستبعد ترامب أول من أمس إغلاق بعثات دبلوماسية صينية أخرى، في جهتها، وتعدت بكين بالرد، لكن المتحدث الصيني لم يذكر تفاصيل حول طبيعة ذلك.

في هذه الأثناء، واصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو دعواته لعدد من دول العالم إلى ما يشبه «مقاطعة» الصين، لاسيما تجارياً. وفي هذا الإطار، دعا بومبيو أول من أمس الهندي إلى تقليص اعتمادها على الضائع الصينية، وقال خلال قمة الأعمال الهندية الأميركية الافتراضية، إن نيودلهي هي شريك طبيعي لواشنطن باعتبارها «واحدة من الدول القليلة الموثوقة التي يتوافق تفكيرها» مع بلاده، معتبراً أن لدى الهند «فرصة لإجذاب سلاسل الإمداد العالمية بعيداً عن الصين، وتقليل اعتمادها على الشركات الصينية في مجالات مثل الاتصالات والإمدادات الطبية وغيرها».

أنه تمّ رصد حرق في باحة القنصلية بعد صدور القرار، ما أثار انتباه الشرطة ورجال الإطفاء وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية، بياناً، قالت فيه إن عملاء صينيين حاولوا سرقة بيانات من مرافق في تكساس، بما في ذلك من مركز السرطان في جامعة تكساس «إم دي أندرسون» في هيوستن وقال ديفيد ستولويل، المسؤول عن منطقة شرق آسيا والهند في وزارة الخارجية الأميركية، إن قنصلية هيوستن لديها «تاريخ من التزوير في سلوكيات بشأن أنشطة قنصلية هيوستن في ولاية تكساس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، أمس الخميس، إن مزاعم الولايات المتحدة بأن هذه القنصلية تسرق الملكية الفكرية



للحكم الداخلية منذ 60 سنة، بإعداد الانتخابات (جناك مرشدجدي،الرباط)

الخطوط. **هالة حمزة**



تصاعدت مخاوف الشارع السوداني من تداعيات ومخاطر سد النهضة بعد إعلان أثيوبيا

الانتهاء من المرحلة الأولى لتعبئته. وقال وزير الطاقة والتعدين السوداني السابق، عادل إبراهيم، له «العربي الجديد» إن ملء سد النهضة دون تنسيق مسبق في اللوائح الانتخابية، مروراً بمراجعة الترسّنة القانونية المتعلقة بالقطيع والدوائر، وصولاً إلى إعلان النتائج».

وقال وكيل قطاع الكهرباء السوداني، خيرى عبدالرحمن، في تصريحات، مؤخراً، إن العمل جارٍ لتوليد حراري مسبق، بينما تحصل على ما بين 80 و90 ميغاواتاً من مصر يومياً، حسب وزير الطاقة والتعدين السوداني السابق، عادل إبراهيم، ويعاني السودانيون من

انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، تصل إلى أكثر من 7 ساعات للقطاعات السكنية خلال اليوم الواحد، وعزراً وزير الطاقة والتعدين السوداني في تصريحات سابقة، أسباب انقطاع التيار إلى ضعف الإنتاج الناتج عن ضعف الإمداد المائي

في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب مثيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دنابر.

وقال وكيل قطاع الكهرباء السوداني، خيرى عبدالرحمن، في تصريحات، مؤخراً، إن العمل جارٍ لتوليد حراري مسبق، بينما تحصل على ما بين 80 و90 ميغاواتاً من مصر يومياً، حسب وزير الطاقة والتعدين السوداني السابق، عادل إبراهيم، ويعاني السودانيون من

انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، تصل إلى أكثر من 7 ساعات للقطاعات السكنية خلال اليوم الواحد، وعزراً وزير الطاقة والتعدين السوداني في تصريحات سابقة، أسباب انقطاع التيار إلى ضعف الإنتاج الناتج عن ضعف الإمداد المائي

سد النهضة يهدّد كهرباء السودان

السابق، دياب حسن دياب، له «العربي الجديد» إن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب مثيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دنابر.

وقال دياب إن «جهة نظر إثيوبيا منذ بدء سد النهضة، هي عدم الاعتراف بالآخر وكسر القانون الدولي للإخطار المسبق، وهي بذلك تهبط الأضرب والإعلام والبرلمان بأن النهر نهرا والأرض أرضها والسد سدّها والسيدة سيادتها وبهدأ والخبرة بنت السد بدون اتباع أي قوانين

مفاوضات الماء والتشغيل.

السابق، دياب حسن دياب، له «العربي الجديد» إن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب مثيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دنابر.

وقال دياب إن «جهة نظر إثيوبيا منذ بدء سد النهضة، هي عدم الاعتراف بالآخر وكسر القانون الدولي للإخطار المسبق، وهي بذلك تهبط الأضرب والإعلام والبرلمان بأن النهر نهرا والأرض أرضها والسد سدّها والسيدة سيادتها وبهدأ والخبرة بنت السد بدون اتباع أي قوانين مفاوضات الماء والتشغيل.

السابق، دياب حسن دياب، له «العربي الجديد» إن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب مثيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دنابر.

وقال دياب إن «جهة نظر إثيوبيا منذ بدء سد النهضة، هي عدم الاعتراف بالآخر وكسر القانون الدولي للإخطار المسبق، وهي بذلك تهبط الأضرب والإعلام والبرلمان بأن النهر نهرا والأرض أرضها والسد سدّها والسيدة سيادتها وبهدأ والخبرة بنت السد بدون اتباع أي قوانين مفاوضات الماء والتشغيل.

السابق، دياب حسن دياب، له «العربي الجديد» إن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب مثيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دنابر.

وقال دياب إن «جهة نظر إثيوبيا منذ بدء سد النهضة، هي عدم الاعتراف بالآخر وكسر القانون الدولي للإخطار المسبق، وهي بذلك تهبط الأضرب والإعلام والبرلمان بأن النهر نهرا والأرض أرضها والسد سدّها والسيدة سيادتها وبهدأ والخبرة بنت السد بدون اتباع أي قوانين مفاوضات الماء والتشغيل.

السابق، دياب حسن دياب، له «العربي الجديد» إن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب مثيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دنابر.

وقال دياب إن «جهة نظر إثيوبيا منذ بدء سد النهضة، هي عدم الاعتراف بالآخر وكسر القانون الدولي للإخطار المسبق، وهي بذلك تهبط الأضرب والإعلام والبرلمان بأن النهر نهرا والأرض أرضها والسد سدّها والسيدة سيادتها وبهدأ والخبرة بنت السد بدون اتباع أي قوانين مفاوضات الماء والتشغيل.

السابق، دياب حسن دياب، له «العربي الجديد» إن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي.

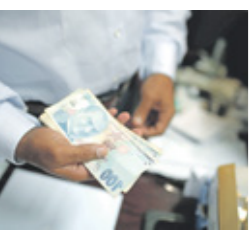
اقتصاد

أخبار

تركيا تفيض

علت أسعار الفائدة

قال البنك المركزي التركي، أمس، إن زيادة التضخم في الأونة الأخيرة تعني أن هناك احتمالات لأن يتجاوز ما كان متوقعا له بداية العام، مبيقا على أسعار الفائدة ثابتة عند 8,25 بالمئة للشهر الثاني على التوالي بعد



دورة تسيير استمرت لنحو عام، كان البنك قد خفض في السابق سعر فائدته الأساسية في تسعة اجتماعات متتالية من مستوى عند 24 بالمئة في مسعى لدعم الاقتصاد المنحصر من تباطؤ في 2019 ثم جائحة فيروس كورونا.

انخفاض الدخل

السياح للاردن

قال البنك المركزي الأردني أمس الخميس إن الدخل السياحي انخفض 48 بالمئة في أول خمسة أشهر من العام الحالي، ليصل إلى 784 مليون دينار (1.1 مليار دولار)، ورغم قرار الأردن تخفيف قيود العزل العام الصارمة.

فقد سمح فقط برحلات إعادة المواطنين العالقين في الخارج، ولزيمهم بدخول الحجر الصحي عند عودتهم، ولكن لا يزال حظر دخول الأجانب ساريا.

طيران الإمارات في ملف

أظهر برید الکترونی مرسل للموظفين داخل شركة طيران الإمارات أن الشركة عرضت على بعض الطيارين وأطقم الصيانة إجازة لما يصل إلى أربعة أشهر دون أجر، في الوقت التي تكاد فيه الشركة لمواجهة تبعات جائحة فيروس كورونا. وتواجه الناقلة الملكية لحكومة دبي أزمة سيولة بسبب الجائحة، وخفضت بالفعل الرواتب وسرحت آلاف الموظفين بما شمل طيارين وأطقم صيانة. وذكر البرید الإلكتروني الذي أطلعت عليه رويترز أن الطيارين وأطقم الصيانة المشمولين في هذا العرض يمكنهم أخذ إجازة تصل إلى أربعة أشهر بين شهري أغسطس/ آب ونوفمبر/ تشرين الثاني دون راتب، لكن سيستمرّون خلالها في تلقي المنافع الوظيفية مثل الإقامة على حساب الشركة.

خسائر لـ«رييسون» الإسبانية

تكدت شركة النفط والغاز الإسبانية رييسون خسائر فصلية صافية وخفضت قيمة أصول 1.5 مليار دولار، أمس، إذ علت نزولا توقعات مرتفعة على نحو غير اعتيادي لأسعار النفط والغاز على مدى الثلاثين عاما القادمة، وراكمت أزمة كوفيد-19 التي تضعضع الطلب المضغوط على قطاع تضرر بالفعل بسبب انخفاض أسعار النفط، جراء توتر بين الدول المنتجة بشأن كيفية تنظيم الإمدادات، ومسعى عام للتوصل إلى مصادر الطاقة ذات انبعاثات الكربون المنخفضة.

الفخفاخ: الوضع في تونس «مخيف» ومهدّدون بالإفلاس

تونس - **إيمان الحامدي**

قال رئيس الحكومة المستقل الياس الفخفاخ، مؤكدا حاجة خزينة الدولة إلى نحو 16 مليار دينا، من بينها 4 مليارات دينار لتوفير الأجور، وتقلات التصرف، ووصف الفخفاخ الوضعية الاقتصادية للبلاد بـ «الصعبة جدا»، قائلا إن الأزمة السياسية من شأنها أن تزيد في صعوبات الاقتصادية بعد أن خلفت جائحة كورونا فجوة في الموازنة 5 مليارات دينار، نتيجة تراجع المداخيل الجائنية وتوقف العمل. وانتقد رئيس الحكومة المستقل افتعال أزمة



(Getty)

تسهيلات

جديدة للشركات الصينية

تعددت مصلحة الدولة لتنظيم السوق في الصين بمزيد من الجهود لتحسين بيئة الأعمال، وتعميق إصلاحات نظام الأعمال لتحفيز حيوية كيانات السوق. وقال يانغ هونغ كان، مسؤول بالمصلحة في مؤتمر صحافي، في 18 منطقة تجارة حرة تجريبية، وستقوم المصلحة بتوسيع تغطية الإجراء تدريجيا في جميع أنحاء البلاد. وتابع المسؤول الصيني أنه في النصف الأول من هذا العام، ظل المتوسط اليومي لعدد الشركات التي تم إطلاقها حديثا في الصين عند حوالي 20 ألفا على الرغم من وباء كوفيد-19، مسجلا نتيجة إيجابية لتسهيل الأعمال. وسيتم تحسين خدمات بدء الأعمال التجارية للشركات بشكل أفضل، حسب المسؤول، حيث سيتم تقليص الوقت اللازم لبدء شركة إلى أربعة أيام عمل أو أقل بحلول نهاية هذا العام.

الأزمة. ورحّب الفخفاخ أن تصل شركات كوميية إلى مرحلة الشلال الكلي والتوقف عن العمل قريبا، مؤكدا حاجة خزينة الدولة إلى نحو 16 مليار دينا، من بينها 4 مليارات دينار لتوفير الأجور، وتقلات التصرف، ووصف الفخفاخ الوضعية الاقتصادية للبلاد بـ «الصعبة جدا»، قائلا إن الأزمة السياسية من شأنها أن تزيد في صعوبات الاقتصادية بعد أن خلفت جائحة كورونا فجوة في الموازنة 5 مليارات دينار، نتيجة تراجع المداخيل الجائنية وتوقف العمل. وانتقد رئيس الحكومة المستقل افتعال أزمة

الأزمة. ورحّب الفخفاخ أن تصل شركات كوميية إلى مرحلة الشلال الكلي والتوقف عن العمل قريبا، مؤكدا حاجة خزينة الدولة إلى نحو 16 مليار دينا، من بينها 4 مليارات دينار لتوفير الأجور، وتقلات التصرف، ووصف الفخفاخ الوضعية الاقتصادية للبلاد بـ «الصعبة جدا»، قائلا إن الأزمة السياسية من شأنها أن تزيد في صعوبات الاقتصادية بعد أن خلفت جائحة كورونا فجوة في الموازنة 5 مليارات دينار، نتيجة تراجع المداخيل الجائنية وتوقف العمل. وانتقد رئيس الحكومة المستقل افتعال أزمة

^[1] رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس

اقتصاد

البنك

الإمارات تنهب حضرموت: استهداف موانئ ومناجم ذهب ونفط

اتجه قطار الاحتلال الإماراتي بسرعة فائقة إلى حضرموت أهم واكبر محافظة يمنية واعدة بموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية والموانئ

حذرت محمد راجح


بعد الانتهاء من سقراطي التي تخضع للسيط الموقت من قبل مليشيات حلفاء الإمارات، وحاصر المهرة والسيطرة على ميناء عدن وبلحاف والمخا وجزء كبير من الساحل الغربي لليمن، اتجه قطار الاحتلال الإماراتي بسرعة فائقة إلى حضرموت أهم واكبر محافظة يمنية وأعدت بالموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية والموانئ والموقع الجغرافي المطل على بحر العرب والمحاذية للسعودية.

وتشهد المحافظة الواقعة جنوب شرقي اليمن محاولات واسعة ارتفعت حدتها منذ نحو شهر لخلق أعمال فوضي وتحركات لرزعنة الأمن والاستقرار يقف خلفها حسب مصادر محلية مطلعة، حلفاء الإمارات من المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي الذي يدير بالشراف ابوظبئي قوات عسكرية تعرف باسم النخبة الحضرمية ويتردد قوامها على 15 ألف فرد.

وفقاً لهذه المصادر التي تحدثت لـ«العربي الجديد»، وفضلت عدم الكشف عن هويتها، فإن التركيز الإماراتي على حضرموت الغنية بالموارد الطبيعية جاء منذ وقت مبكر من بداية الحرب الدائرة في اليمن والتي دخلت عافها السادس رغم ابتعاد حضرموت عن هذه الحرب وطابع مجتمعها السلمي، إذ ترمي الإمارات بكل ثقلها للاستحواذ على موانئها الاستراتيجية المطلقة على البحر العربي، وما تكتنزه من مخزون نفطي كبير وسواقي استكشافية واعدة في الثروات المعدنية خصوصاً الذهب والزنك والرصاص والحديد والاسمنت.

وتعمل في حضرموت 3 موانئ استراتيجة مسئلة على البحر العربي تستخدم الإمارات اثنين منها هما ميناء النعمر غرب المحافظة



35

يعمل في محافظتي

شبوّه وحضرموت جنوب

شرف اليمن، وفق تقارير

رسمية، 35 فصلاً نفطياً،

وهو ما يشكل دافعاً

للإمارات لتزجّر وجودها

في المحافظتين بهدف

السيطرة على هذه

الثروات.

لأغراض تجارية وعسكرية خاصة، وميناء الضبية، بينما تعد المحافظة من المناطق اليمنية الواعدة في الثروات النفطية، إذ تقدر عدد المواقع الاستكشافية والإنتاجية والتي لم يتم التنقيب فيها إلى نحو 17 موقعاً.

كما توجد مواقع عديدة في مجال المعادن أهمها ثلاثة مواقع منجبة للذهب تتحكم بها شركات إماراتية تقوم بتعريب هذا الخام النفيس عن ميناء الضبية الخاضع للسيطرة قوات عسكرية تابعة لأبوظبئي، وتقدر دراسة أجرتها الهيئة اليمنية للمساحة الجيولوجية والثروات المعدنية اليمنية (حكومية)، وأطلقت عليها «العربي الجديد»، الاحتياطي من مادة الذهب في وادي مدن بحضرموت بنحو 678 ألف طن بدرجة 15 غرام ذهب في كل طن صخور حاوية على الخام.

لكن العمليات الاستخراجية والاستثمارية واستغلال هذه الثروات تجري في إطار من السرية، إذ تضع شركات إماراتية يدها على قطاع المعادن بشكل عام في اليمن، ومواقع استكشاف واستخراج الذهب بشكل خاص والثروات الطبيعية والموانئ التي من المفترض خصّوصها لسيطرة الحكومة اليمنية، وفي الوقت الذي لا يزال فيه

وتكتشف في هذا الخصوص مصادر محلية في حضرموت وشبوّه سعي ابوظبئي منذ فترة لإنشاء شركات محلية تخضع لإدارتها عبر شركات إماراتية واسبوية متخصصة لتنفيذ مشاريع وفق مخطط يشمل مواقع أخرى في الساحل الغربي لليمن.

ويوضح وكيل سابق في وزارة النقل اليمنية، رفض ذكر اسمه لـ«العربي الجديد»، في موانئ حضرموت لها أبعاد تاريخية أن طريق الحرير الذي جعل الصين على إعادته، ضمن حلقة ثنائية إستراتيجية تكتنرّها اليمن وترتبط بميناء بلحاف في شبوة مروراً بخليج عدن وصولاً إلى ميناء المخا وباب المندب.

ويشير إلى ميناء الشحر في حضرموت الذي يعد حسب اعتقاده، الهدف الأهم الذي تركز عليه الإمارات في حضرموت فهو أقرب نقطة بالنسبة لها لميناء جيبوتي الذي خسرت المنافسة عليه مع الصين، الأمر الذي جعلها تتخوض في ميناء الشحر لاستخدامه كورقة في إطار الصراع الإقليمي الدائر الخاص بطريق الحرير الذي من المفترض عودته بعد هدوء مؤقت نتيجة اشتغال كثير من الدول بمكافحة فيروس كورونا.



اتمام عمل ايطبي في موانئ وثروات اليمن لا تلهي اكرم صهيبي (فارس برس)

اسواق

مغاربة يلوذون بالبقال: تقسيط الثمن

الراط - مصطفى فماس

لا يجد البقال المختار الهواري مغراً من الاستجابة لرغبة الأسر التي تطلب منه البقول بالدفع الأجل لكن السلع التي تشتريها منه هو يعتبر أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي واجهتها الكثير من الأسر في ظل الحجر الصحي.

الهواري، الذي ورث عن أخيه مهنة البقالة بحبي درب السلطات الشهر بئدار البيضاء، يؤكد لـ«العربي الجديد» أنه يعلم جيدا تفاصيل الصعوبات التي تعاني منها بعض الأسر التي فقدت عملها أو تعثر نشاطها، هذا ما يدفعه إلى البقول بتأجيل الدفع.

البقال، أو كما يسميه المغاربة «مول الحانوت»، يوفر الزيت والسكر والدقيق والحليب، خنافس جاذبته المتاجر العصرية في الأعمار الأخيرة. فقد أضحي في ظل الحجر بسبب كورونا مثلا لا لاسر التي اكتشفت بعد تراجع إيراداتها المالية، أنها يمكن أن تعول على البقال من أجل الحصول على تسهيلات في الدفع.

تحتاج علاقة الأسر في الأحياء الشعبية مع البقال في المغرب كل العلاقة التجارية المبردة التي يمكن أن تسود في مثل تلك الأحياء، فهي تقتصر منه عندما تريد مواجهة مصاريف طارئة، وتأنمته على مفاتيح منازلها كي يسلمها لأحد أفرادها، وقد تكون شهادته حاسمة في تحديد حسن سيرة وسلوك الأشخاص عندما تكون السلطات بصدد البحث من أجل تسليم وثيقة إدارية.

وصرحت في 19 أفريل، وهو ما شكل نريد مواجهة كوفيد 19 على الالتزامات المالية للأسر، أنجزته المتدوية السامية للتخطيط (حكومية)، بأنها لم تتمكن من تسدد ما في ذمتها تجاه البقالين.

وذهبت في 33,9 في المائة من الأسر المشاركة في بحث المتدوية السامية للتخطيط، الذي أعلن عن نتائجه أول من أمس، إلى القول لقد تفاوضت مع البقالين حول سداد ما في ذمتها تجاههم، بينما اكدت 22,3 في المائة من الأسر أنها تمكنت



محلات البقالة لنظم تسهيلات عديدة للمستهلك (بيرو ويت/جيتي)

الجزائر

سوق السيارات المستعملة في الإنعاش

الجزائر - حمزة كحال

الجزائريين يفضلون الاحتفاظ

بإصولهم عوض المغامرة بشراء سيارات أو عقارات قد يتهاوى سعرها بين لحظة وأخرى.

إلى الشرق من الجزائر العاصمة، في مدينة القليعة التي يوجد بها، ثاني أكبر أسواق الجزائر للسيارات، والمشهورة ببيعها لسيارات المستعملة، لا يبدو الحال أفضل، ويرجع في العقود الأخيرة.

ويعد غلق الأسواق الأسبوعية لبيع السيارات المستعملة، بقرار حكومي لكبح نقشي جائحة كورونا، ازادت وضعية تجار السيارات المستعملة المعتمدين والناشطين خارج القانون حرجا، بسبب عزوف الجزائريين على لشراء، ومنهم من اضطر لتغيير نشاطه لضمان قوت عائلته.

يؤكد جمال الدين، بائع معتمد للسيارات المستعملة في محافظة المحمدية (60 كلم جنوب العاصمة) أنه امتدّ 4 أشهر انتقلت السوق إلى الركود لتعاش، فلا بيع ولا شراء».

السيوية (حكومية)، أمس، بلغ فائض الميزان التجاري 19,9 مليار دولار. كان فائض الميزان التجاري المستعملة، بلغ خلال الفترة المناظرة من 2019، نحو 50,2 مليار دولار.

وانخفضت قيمة الصادرات، السالعية (النفطية وغير النفطية)، بنسبة 36,2 في المائة، إلى 72,4 مليار دولار. كما هبطت الواردات 17,1 في المائة، إلى 52,5 مليار دولار. وهبطت قيمة الصادرات النفطية، للسعودية أكبر مُصدّر للنفط في العالم، خلال الفترة المذكورة، بنسبة 40 في المائة، إلى 52,75 مليار دولار.

وتشير بيانات الديوان الجزائري

أخبار العرب

الصراف يعيد فتح مطاراته

استأنف العراق أمس الخميس، رحلاته الجوية من مطارات البلاد بعد توقف دام أربعة أشهر، إثر الإغلاق بسبب نقشي جائحة «كورونا»، وقرر العراق منذ مارس/ آذار الماضي، تعليق الرحلات الجوية بسبب نقشي فيروس كورونا، ومددت السلطات العراقية التعليق لأكثر من مرة. كانت اللجنة العليا للمسحة والسلامة في العراق قررت، الأسبوع الماضي، إعادة فتح المطارات في البلاد اعتباراً من اليوم الخميس.

ويملك العراق خمسة مطارات دولية هي: بغداد (وسط)، والنجف والبصرة (جنوب)، وأربيل والسليمانية شمالي البلاد، وفتح مطار بغداد الدولي أبوابه صباح أمس أمام المسافرين لأول مرة منذ مارس/ آذار الماضي، ونشرت سلطة الطيران المدني العراقية تعليمات عند مدخل مطار بغداد الدولي، تتعلق بسلامة المسافرين في الناحية الصحية.

وأكدت وزارة مطار بغداد الدولي، بحسب التعليمات، ضرورة ارتداء جميع العاملين والمسافرين الكمامات والعقازات اليدوية، واعتماد التباعد الصحي.

تونس لنضم لمنطقة التجارة الإفريقية

صاق البرلمان التونسي بالإجماع، على انضمام البلاد لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية بـ152 صوتاً 152 نائباً حضروا الجلسة بالموافقة على اتفاقية إنشاء المنطقة من أصل 217، إجمالي عدد أعضاء البرلمان. كان البرلمان التونسي أسقط مشروع الاتفاقية في جلسة عقدها في مارس/ آذار الماضي، إذ لم تحظ في حينه بالحد الأدنى المطلوب من الأصوات (109 نواب). ووقعت الحكومة التونسية على الاتفاقية في 21 مارس 2018 بمدينة كيغالي بروندي، إلا أن استكمال الانضمام يتطلب تصادق البرلمان عليها.

وتهدف الاتفاقية، وفق ما جاء، في وثيقة المشروع التي صوتت عليها البرلمان التونسي، أول من أمس، إلى «وضع إطار شامل ومتبادل المنفعة للعلاقات التجارية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي». وتعد منطقة التجارة الحرة الأفريقية الأكبر في العالم بتعداد سكاني يتجاوز 1,2 مليار نسمة، وحجم مبادلات تجارية يتجاوز 3 تريليونات دولار سنوياً. وطلحت منظمة التبادل التجاري الحرّ الأفريقية حيز التنفيذ في 30 مايو/ أيار 2019.

أخبار العالم

انكماش اقتصاد كوريا الجنوبية

قال البنك المركزي الكوري الجنوبي، أمس، إن الاقتصاد المحلي انكمش في الربع الثاني من 2020 بنسبة 2,9 بالمئة على أساس سنوي، حيث تسفطومات سببها نقشي فيروس كورونا. وذكر

البنك المركزي في بيان، أن الانكماش جاء بعدد أكثر حدة مما كان متوقعا، «ما يجعل الانكماش في الفترة بين شهري أبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران، النسبة الأسوأ منذ أن شهد الاقتصاد المحلي والإنفاق الخاص في رابع أكبر اقتصاد عالمياً، ويملك انكماش الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في الفترة بين شهري أبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران، النسبة الأسوأ منذ أن شهد الاقتصاد المحلي

انكماشاً بنسبة 3,8 بالمئة على أساس سنوي، في الربع الأخير 1998. كما سجل الاقتصاد انكماشاً في الربع الثاني بنسبة 3,3 بالمئة مقارنة بالربع السابق، ما يعد النمو الأبطأ على أساس ربع سنوي منذ الربع الأول 1998، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة 6,8 بالمئة.

خسائر لشركة «دايملر» الألمانية

قالت شركة «دايملر» الألمانية لتصنيع السيارات، إنها سجلت صافي خسارة بقيمة 1,9 مليار يورو (2,16 مليار دولار)، في الربع الثاني 2019، بفعل عمليات استدعاء كبيرة لمركبات تضمنت مشاكل في العوادم.

وقالت الشركة الألمانية المصنعة لسيارات «مرسيدس بنز» في بيان، أمس، أن إيراداتها المالية تجاوزت بنسبة 29 بالمئة في الربع الثاني على أساس سنوي، إلى 30,2 مليار يورو (34,12 مليار دولار).

تهابوي فائض تجارة السعودية


هبط فائض ميزان تجارة

السعودية (النفطية وغير النفطية)، بنسبة 60,3 في

الشهور الخمسة الأولى من 2020. وحسب مسح للأناتول، استناداً إلى بيانات صادرة عن الهيئة العامة للإحصاء في السعودية (حكومية)، أمس، بلغ فائض الميزان التجاري 19,9 مليار دولار. كان فائض الميزان التجاري المستعملة، بلغ خلال الفترة المناظرة من 2019، نحو 50,2 مليار دولار.

وانخفضت قيمة الصادرات، السالعية (النفطية وغير النفطية)، بنسبة 36,2 في المائة، إلى 72,4 مليار دولار. كما هبطت الواردات 17,1 في المائة، إلى 52,5 مليار دولار. وهبطت قيمة الصادرات النفطية، للسعودية أكبر مُصدّر للنفط في العالم، خلال الفترة المذكورة، بنسبة 40 في المائة، إلى 52,75 مليار دولار.

وتشير بيانات الديوان الجزائري

مال وسفاسفة

فرى خبراء مالفرى أن بروكسل تقترب عبر حزمة التمويل الةف أقرتها دول الاتحاد الأوروبي وآلفة السندات من اسفراةففة دولة «الولافاء المفحدة الأوروبية» الةف طرح اسفراةففةا رئفس المفوففة الأوروبية السافف؁ جان كلود فونكر؁ فف العام 2017

أوروبا «الفارقةة» تفسلك بعبء الاءفرى

لادن ـ العربى الجءء

رفما سفسفب القمة الأوروبية الةف أجان ففها قادة المجموعة منصف الأسفوع مزمة 1.8

فرفلفرى فرورى لافاذا اقفسااافهم من كساد كورونا؁ قمة فوف فولة ما فلفل كفة باسم الولافاء المفحدة الأوروبية؁

لفس بسبب ضخمافة الحزمة المالية ولكن بسبب أسلوب تمويلها. إذ سفلولى الكلفة الأوروبية ولأول مرة إصدار السندات ولفس الدول؁ كما كان فبءف فف السافف؁ كما أن البنك المرفزى الأوروبي سفقوم بشراء سنداا الاءن الةف فسرهاا دول المجموعة

ال 27 ولفس فقط سنداا دول الفرور ال 19؁ فلفما فشرى مجلس الاحتفاط الفدرالى «البنك المرفزى الأمريكى» السنداا الةف فسرهاا وزارة الخزافة الأمريكية لتمولف

ار فافع المعنوفاء فرنسا ولمانفا

اظهر اسفلان راف ان معنوفاء المسفهانف والشركاا فف فرنسا ولمانفا فففسف مع ففصف افرافاف الاغلاف المرفبفة فرفرس كورونا؁ مءعومة بجرم فففرفة سفخة وفراجع وفرة الاصاباا فف أوروبا. فافاااا فلالا امس الفففس باف ففصففا موففا لضرفبة الفففة المضافة فف المافا؁ ومو ما سلكف الكوفمة ما فصف الة 20 ملافر فرور 23.17 ملافر ءولار)؁ ساهم فف رففع معنوفاء المسفهانف هالف من الفوفصف مع الاقرباف من شهر اغفسفان.اب.



الافان عن عقافرف مءمفلة فعالة للفرور؁ افرهاا خمسة لفاااا وهف (لفاا سفنوفاف الصفنفة؁ لفاا ءامعة أوكسفورء؁ لفاا معهء ففك للكنفولواا الفوففة. لفاا مورفنا الأمريكية؁ لفاا ءامعة ملفورن الأسفرالفة)؁ بءانب اعافاا علفااا مثل ءواء «فءفسسفر؁» أو «فكسامفنازون»؁ واعلنا ءامعة أوكسفورء البرفطاففة؁ فوم الأففن؁ أن الأففارفاء المفاصلة على لفااها «المءمل» ضد كورونا؁ اففهرت أنه من وءعم ءهان المافة. وقال ءامعة فف بفان؁ إن فءارب سرفرفة سفلت فف 1077 شخفا؁ اففهرت أن اللفاا المرفففر؁ انءء اءسافا مضافة ءامعة؁ إلى ءامعة أفءا أنه لا فزال مفكراً معرفة كل إذا كان اللفاا المءمل فوفر مءامفة للفسم بلف معنى الكلفة. وبشأن الفءاعفاء الإءفابفة للفاااا على السوق الففظة؁ قال ءون لوءر مءرفا ففباف لفاا فعاف لعلاء فرورس كوفء 19؁ وحسب روففرفن؁ ارففعت اسعار الففطف امس الفففس؁ مفرفرة من 45 ءولاراً فف العلاماا الصباففة الةف ءرف فف لنءن؁ وكانا مصارف عاففلة من بفنفا مصرف «ءف بف مورغان» فف فوفعت ءءوف ففسن فف الففطف على الففطف ءلال النصف الفافف من العام ءارءى.

وبعد اكفشاف عفار فعال معالفة فرورس كورونا فف العوامل الفاسفة فف فمؤ الففب العالمف على الففطف. إذ فعاف اكفشاف عفار فعال «كورونا»؁ ففسن أمال نمو الاقفااا العالمف وءءوف فعاف اسرفع من المرفوق فؤءى لامفصاف الفاففص الففطف وففل من الكفماش فف الففب الةف سءل 30% فف إبرفل/ ففسان المافف؁ ثم فءا بالفعاا فرفءفا مع ففصف ففور الإغلاف؁ وهو ما فف ففالف (وففة) إلى فزافة الإناءء باعلف من المءمل له ضمن اففاق فففس الإناءء؁ وفوافرناا الأباء ءلال الففرة الأخيرة؁ عن



مءطة وفوف فف العاصفة المرفسة فراس (Getty)

الأمرفكى الكسفر هاملفون فف القرن الفافن عشر وشكل أولى لبلماا ولادة ءولة أمرفكا المرفففة؁ اف الولافاء المفحدة الأمرففة الفاففة. إذ أنى الأولى الففطاا الةف انءءها الرورف هاملفون كان فولى الإفراف الأمريكية فالءولار؁ إذ إنفا مفل نسفة 20% مفارفة بالءولار الةف مفل نسفة نسفة ففوق 60% من الاحتفاطاا العالمية بالفملاا الصعبة. كما إن عملة الفرور ففص ءف ال 19 ءولة فقط من ءول الاتحاد الأوروبي الباففة 27 ءولة.

وفف شأن فءاعفماا الفرار الأوروبي فف التمويل المشر؁ فارن المءل الماف الكءفف فرعب اف بف؁ فف فففل بصفففة «ول سرفرف ءورفان»؁ فوم الأرفباء؁ بفن الةة التمويل الفءفة الةف أقرتها قمة بروكسل الأخيرة بالآراء الةف انءءه وزفر الخزافة

لفااا كورونا فرفف النفط إلى ففو 45 ءولاراً

الاصاباا بففرورس كورونا العالمية إلى أففر من 15 ملفورن إصافة لم ففك لها فاأفر كبفر على المصارفاء الةف ءرف على العفوء المسفللفة؁ كما أن السوق الففطفة اسفلت بالهفوءة رفعم بفباناا فزافة المخرؤواا الأمرففة ورفف ففالف «أولف»؁ الإناءء بفافا من شهر اغفسفان/ اب المفل. فف هءا الشأن؁ قال مءل الطاقة افكار ساءفوء مءرف السلف الأولى لءى مؤسسة ففلفب ففوفشرفن «سوق الففطف انسلما ففءوءة رفعم الأرفاف عففر المرفوق فف المخرؤواا وفساااا الفوفرف بفن عملافف المءارة الولافاء المفحدة والصفن؁ كما فسبب بفباناا اقفاااا صعبةا صافرة عن الفبان؁ رافف أكبر مسفلل للففف فف العالم؁ فف الففطف على اسعار الفام فففا؁ وارففعت اسعار الففطف امس الفففس؁ لكن ارففاعا عففر مرفوق فف مخرؤواا الفام الأمرففة واسفمرفر فزافة ءالاا إصافة الفءفة بففرورس كورونا فسبفا فف ففبب ففعاا الففب على الفوفف مفا ءء المعنوفة الإءفابفة للأسواق الففطفة؁ فف ظل ما بصافب الأمر من اسفلشاف قوي المافففة الاقتصادية وففسن الففب؁ وحسب ما ففلاا وكالة الأناضول؁ ففر لوكا أن الأسابفب المفلبة سفءء علاماا الفعاا فف الفففففة وسفب فءابب العوامل لففن الاءافق والءف فف ففففق فففل فففاة فف العام الفافف؁ وففلاففن أن عوامل ارفاف

اسفلناا قوي لانسففة الاقفااا وففسف الففب الففطف فف ءال الفوفف للفاا



وشكل هءا الإقراء المافى الفوافة الأولى لولة الولافاء المفحدة الأمريكية على عهد الرفس ءورء واسفطن. وعلى الرفم من ءرمة الإعااش الاقفااا الأوروبي لا فزال بءافة إلى إءافنها من قبل الفرمان الأوروبي والففرمان فف كل ءولة من ءول الأعضاء ال 27؁ إلا أن هءاك فافاااا فءما

من الفاففن الألماني والفرفسف؁ بعد نقاش مسففسف؁ رفما سفلفف ءعماء ءول المرفففة الصفول على مواففة برلمانافهم للففطف ففسبب سارفة المفعول وقابلفة للففلفق.

وكانا كل من هولنءا والنمسا والسوئء والءنمارك فعارض الفففة؁ وفرفى ففها

المسفلارة المافففة سففا سفركا الصفاااا الففففف للاماف الفوففف (Getty)

الافاق الةف أقر التمويل المشر؁

منطقة الفرور فرفف فف ءفرى إفاءفة؁ وآولة تمويل مفرر؁ فف فافف ءارفء القارة

فءكر أن رؤفة ءولة «الولافاء المفحدة الأوروبية» سفن أن فرءها رئفس المفوففة الأوروبية السافف؁ جان كلود فونكر؁ فف ففطافه السنوى عن ءال الاواء الأوروبي فف بروكسل فف العام 2017؁ وفناول فونكر فف فرءه رؤفة اسفراةففة موءة للءول الأعضاء فف الكلفة الأوروبية فف السفاسة الفارءة والففاعفة والفءفة.

وهءا الافاق الفءء على أسلوب التمويل عففر السندااا الةف ففصنفا المفوففة الأوروبية؁ بمفل شبه انقلاب فف الفءء الإسفرااااى الأوروبي؁ إذ كانت أوروبا ءف بءافة العام المافف ففن فءف سفاا فف المشرق العرفف؁ ففعاا فف صعوء شعبفة الففباراا القومفة المفالفة بالانفصاف والفرؤف من الاتحاد الأوروبي؁ فف كل من فرنسا وهولنءا وإفطافا؁ فصلاً عن فرؤف برفطافنا من الافاء.

ورفما فكون ففوفف كورونا الةف وضعت الانصااااا الأوروبية فف مفرفق الفرفق بفن إفاءء ءول الففب الصعبة؁ وعلى راسها إفطافاا والفوفان واسفانفا و مفاوئة الكلفة الففكء هو الةف ساهء المسفلارة مفركل على الفصول على مواففة كل من النمسا وهولنءا والسوئء والءنمارك.

كما أن ءول الكلفة الأوروبية وافءت ففباراً صعباً فف صراف الفرب الفارفة ءائرة بفن واشفطن وففن؁ إذ علفها أن فءءء موففها مع من سفلالف؁ هل مع الصفن الةف لءفها الأسواق الاسفلاكفة الضخمفة؁ ولكنها فؤف سلبا على مسفلل صناعاتها واففصااها؁ أم مع الفلفف الففلفف؁ والولافاء المفحدة؁ الةف فرفبب مفعها بفلف ففاعف ونظام السوق الفر؁ ولكنها فرفض على صافرااها عفوفاء الرسوم؁ وفففش ففرة من الففلااا الفاءة مع إءارة الرفس وءوالءا فرامب الفاففة بشأن الرسوم والفرافاا الففبارفة والسفاسفة؁ وعامل الففباراا الصعبة رفما ساهم فف الافاق على فءمل فءعاا التمويل المشر؁ ولو فر.

وبفر مءلون أن أوروبا وءءت نفسها أمام ففباراا مءوءة؁ وهف إما أن ففماسك الففب الأوروبي؁ وفكافنها على الفرافى المرفففة الصفول على مواففة برلمانافهم لمواطنف ءول الأفففة العففة فف الشمال. ولكن فمءك المسفلارة الألمانية أنءفلا مفركل بمساعءة الرفس الفرفسف إفمانول مافرون من إفاءء ءول الأرفع المرفففة.

روسفا فلبا للففوف لمامفة مءاخفء النفط

موسكو ـ العربى الجءء

اءء المءءء باسم الكرفلن ءمفرفى سفسكوف؁ أن الرفس الروسف فلافمفر فوفن أرفع للءهاا المفففة فف الفوففة بالهفوءة رفعم بفباناا فزافة المخرؤواا الأمرففة وكالة نوئوسفى الروسية؁ قال فسكوف؁ للصفاففن امس الفففس رءا على سؤال بفءا الشأن؁ «فف الواقع ففقفب ففوفشرفن «سوق الففطف انسلما ففءوءة رفعم الأرفاف عففر المرفوق فف المخرؤواا وفساااا الفوفرف بفن عملافف المءارة الولافاء المفحدة والصفن؁ كما فسبب بفباناا اقفاااا صعبةا صافرة عن الفبان؁ رافف أكبر مسفلل للففف فف العالم؁ فف الففطف على اسعار الفام فففا؁ وارففعت اسعار الففطف امس الفففس؁ لكن ارففاعا عففر مرفوق فف مخرؤواا الفام الأمرففة واسفمرفر فزافة ءالاا إصافة الفءفة بففرورس كورونا فسبفا فف ففبب ففعاا الففب على الفوفف مفا ءء المعنوفة الإءفابفة للأسواق الففطفة؁ فف ظل ما بصافب الأمر من اسفلشاف قوي المافففة الاقتصادية وففسن الففب؁ وحسب ما ففلاا وكالة الأناضول؁ ففر لوكا أن الأسابفب المفلبة سفءء علاماا الفعاا فف الفففففة وسفب فءابب العوامل لففن الاءافق والءف فف ففففق فففل فففاة فف العام الفافف؁ وففلاففن أن عوامل ارفاف

مجموعةا صغفرة من بفوك الاسفلماا

ءءءم ءفة مءامفلة منذ سنوات عءفة؁ ءفب فقوم بالفوفف من هفوف اسعار الفام؁ وفءوفب النفط السفبارف المكسفكى؁ الةف بفون ءولة اللافففة من انءفااض اسعار النفط وبعفر سرف للءولة؁ رفما ففكون هو العامل الةف ءعلها فعارض اففاق «أولف»؁ لففض الإناءء بففو 9.7؁ وبمشاركة ءول الأعضاء المففظة.

وحسب وكالة بلومفبرغ؁ ءلال العفءفن الماففص؁ اسفرفاا المكسفك ما فسبى بفباراا البعل على النموء الاسفوى من مجموعةا صغفرة من بفوك الاسفلماا

ءءءم اسعار النفط ففرفب المرفاففة الروسية وسعر صرف الربء



ءءء لفصف فف مفاطف الشفاء الروسية ءاا الكلفة الفاففة (Getty)

رؤفة

لفبفا فكشف عوراءا أبافرة الفرب

موسفا مءءفا

فكشف الفرب اللبفة المسفرفة منذ فسع سنوات فاففااضاا ءول الفرفة والفرفة الةف ففلفس ءون ءفا على موارء البلاد من النفط والغاز؁ بفما ففل وفشر وفففر الماوان اللبف فءف فران المرفزة والمفشفاباا المسلحة والقنابل الةف فلفلها مافراا مءهولة ثم فهرب. وهلاك مفاطر ءقففة من المساعف المصرفة لصفب المرفء من الرفز على نار الفرب؁ عفرف فسلفب القنابل اللبفة وففرفبها من قبل الففب المصرى؁ فالفرب الأهلفة ءولت لفبفا ءفى الآن إلى ءولة فاشلة ومفعت أعلفها من الاسففاة من موارء النفط والغاز. إذ باءا آبار النفط وموانئ الفففر المرفسف فف الفراف اللبف؁ ولا اعفءق أنّ البلاد فءافء إلى مرفء من الفصءء.

آءر آخبار الفصءء ما اعفن عنه الرفس المصرى عبء الفاف السفسف ءلال الأسفوع المافف بالفصول على ففوفض من «برلمان نعم للرفس» بففح له الرّف والففب المصرى فف الماوءة المفلبة الةف بعء لها الفرفال المفاامء ءففر ومفاصره ف الرفااض وأفوفبف وبرفس وموسكو فف مءفة سرف. وفكفن أهففة مءفة سرف فف أن من ففسبها سفومن فففر النفط اللبف؁ وفف ءال ءءوف مثل هءا الاحتمال وهو مسفبع؁ فأن الأمل فف فسوفة الفرب الأهلفة الةف اعءء لها الأمم المفءءة مع الفوففة السرففة فف فرلفس سفءفب أبراف الرفااض؁ وبالفالفا فءفب مفعها أمل الماوان اللبف الملوب على أمره فف عوءة الأمن والاستقرار والحلم بءافة سعفةة ففعم ففها بموارءه الفبفة.

ولكن اللافاا فف الفراف على النفط اللبف أنه فرسم ملامء «النظام العالمف» الفءء الةف ففبف ففب افءرام ءول المرفءفااا ءولة من منظماف مثل الأمم المفءة ومجلس الأمن ءولف وءف منظماف اقلمفة كاناا ءاا فرار موءء ففءلف لصالف السرففة؁ مثل الاتحاد الأوروبي وفلف شمال الأطلسف «ناا»؁ إذ إن كل ءولة فف هءه المنظماف باءا ففصرف على هواما وفق ما فءم مصالفها ءون الفظر لما سفبها من ءلف أو منمفة.

من الفاففااضاا الةف فكشفنفا الفرب فف لفبفا على صعبء مجلس الأمن ءولف أنّها فكشفن أن ءولا أعضاء؁ فف مجلس الأمن ءولف اءارواا ءعم السرففة ءولة الممفلة فف ءوفمة فرابلس الةف ففورها فافز السراف فف فرابلس؁ باءا فءعم ءون ءفا؁ الفرفال ءففر الةف فسعى لففوفض السرففة ءولة؁ وففلاففن أن فرنسا وروسيا؁ وهما ءولافا عضوان فف مجلس الأمن ءولف أقر ءعم الفوففة السرففة فف لفبفا؁ ونص على أنّ شركة النفط الفوففة اللبفة هف الفة الوحفءة الةف لها الفق فف الفصرف بالففب اللبف وافر عفوفابا ضد من ففصرف فف ببع أو اسففراف النفط؁ ففمافن؁ فءعماف ءففر؁ فروسفا فرفسل ملفشفاا من فاففر وسورفة لءارب إلى ءانب ءففر لافففال الفوففة السرففة فف فرابلس.

ورفما فكون موسكو عففر مهمفة كئفراً بالسرففة ءولة وكل ما ففبها هو مصالفها فف أفرفقاا الةف فعمل على فوسف ففورها ففها إلى ءانب الفوففة الصفنفة فضم الصراع على موارء العالم عن ءول الفرفة؁ ولكن الفررب أن ءولة مثل فرنسا لعبت ءورا رئفساً فف إسفاق الكفنااا معفر الففانف؁ اصعباا فءعم بفكفنااا ءفءاً؁ وهو الفرفال ءففر؁ ضد الفوففة السرففة؁ الةف ففورها فافز السراف فرابلس؁ على أمل أن فمء الفرفق أمام شركة ءوال للسفطرة على ءفقال النفط اللبف؁ لأن الفوففة الكفنااااا لل سهولة السفطرة على فرارافها. وفرنسا ففءل بفك فرارافاا مجلس الأمن ءولف الةف فءء واحدة من أهم ءوله وكان ففب أن فءرفم فرارافها البامعة للءوفمة السرففة.

أما الفاففااض الفافف الةف أبرزهه الفرب اللبفة عمو وءو فرار موءء باءل ءلف الفاف؁ إذ بفبما فءعم برفطافنا وإفطافاا وتركفا الفوففة السرففة الةف ففورها السراف؁ فءعم كل من الفونان وفرنسا الفرفال ءففر؁ وهءه الففس ءول أعضاء فف ءلف ففاعف واحد؁ هو ءلف شمال الأطلسف «ناا» الةف مرفرض ففب أن ففكون له فرار موءء ومفرف للءول الأعضاء؁ ففب؁ ولكن بفون أن العالم فقء البوصلة الةف فوءه السفاسااا ءولة واصبء كل ءولة فءرفك وفق مصالف الففطف؁ ففابرس فرفب فف اءء العفوء الففطفة من شركة أبفب الإفطافة؁ وهف من أكبر المسفرفءفن للففب؁ وفءولفها إلى شركة فرفال الفرفسفة؁ أما أمرفكا الفعض الأكبر فف ءلف الفاف؁ ففب فطامراً فافصاف الفوففة السرففة؁ لكن الرفس ءوالءا فرامب كال الءفب الفرفال ءففر فف مءالة مافففة العام المافف.

أما الفاففااض الفافف الةف أبرزهه الفرب اللبفة؁ ففهر باءل الكلفة الأوروبية الةف ففرفض أن فكون لها سفاسة فارءفة وفاعفة موءة؁ ولكن الفرب اللبفة ابفءا أن كل ءولة ففصرف وفقاً لمصالفها الففطفة ءون الفظر لسفاساا الففطفة الةف ففمى لفها. ورفما فكون ألمانيا؁ ءولة الأوروبية الوحفءة الةف ففظر إلى المفاطر الةف فسببها «لفبفا ءولة الفافشة» على الافاء الأوروبية؁ إذ إن لفبفا فسفصب أكبر مفر المءارء عففر السرففة للافارة الفهارفن من الففر البوع ورفررب الولف إلى شواطئ إفطافاا والفونان الفررفة من السافل اللبف؁ وكانا الففوففة الأوروبية فف فءعت أمولاً لءرف الءوفف من لفبفا ولكن هءه الأموال سرفعان ما صبب فف ءفبب أمراف الفرب والمفشفاباا الةف باءا فسفرفق من ءهفن؁ من ءفة الآاراا الةف فرفرضها فف المهارءفن ومن ءفة الأموال الةف فففها بروكسل.

على الصعبء العربى الففب الفرب اللبفة ضعف الفءالف السعوءرف والإسارالف والمصرى فف الفاففر على مسار السفاسة بالءول الفرفة. إذ ففشلا فف ءول فف لفبفا رفم ما فسفءه من أموال وأسلفة لءعم الفرفال المفاامء ءففر فف فرءفة الفرب لصالف الفرفال ءففر؁ فلا فءرف آءء ءفى أنّ ما هف المصالف الففففة الةف ففءبها ءوفما أبوفبف والرفااض من مفاصرة ءففر؁ ورفما ففكون الفرفال عبء الفاف السفسف طامعاً فف النفط اللبف؁ ولكن ما هف المصالف الةف فقوء أبوفبف والرفااض لءعمه؁ فالءولافاا فففان بالفف.

المصفاة ءفى العام 2025.

هنوعات | فنون وكوكيتل

لقاء

بيروت. **رنا اسطيح**

على الرغم من حالة الركود العام التي تشهدها الساحة الفنية اللبنانية حالياً، بفعل الأزمة الاقتصادية والقيود الصارمة التي فرضها فيروس كورونا، مثل تعليق المهرجانات الكبرى، وتأجيل معظم الإصدارات الغنائية، إلا أن روزنامة الفنان اللبناني جوزيف عطية تزدهم بسلسلة من الإصدارات الغنائية الجديدة التي سيصدرها تباعاً، وتتوّق ما بين اللهجات الخليجية والمصرية واللبنانية، إضافة إلى مواصلة العمل على ألبومه الجديد، الذي يكشف بعضاً من تفاصيله في حوار خاص أجرته «العربيع الجديد»، وأكد خلاله يمتلكه بالأمم والوجابية، بالرغم من كل الظروف الصعبة، موضحاً في الوقت نفسه موقفه من ظاهرة الهجرة التي تنتشر مؤخراً بين اللبنانيين.

مضى على بداية مشوار عطية الفني نحو خمسة عشر عاماً، قدّم خلالها مجموعة من الألبومات الناجحة والأغنيات الرائجة،

ولا سيّما باللجهتين اللبنانية والمصرية، كما طرح مؤخراً أغنيته الخليجية الأولى بعنوان «خط أحمر» من كتابة فراس الحبيب، والحنان بسام مهدي، وتوزيع عمر صباغ.

وعن سبب تأخره بتقديم أغنية باللهجة الخليجية، يقول النجم اللبناني: «كنت أنتظر الوقت المناسب الذي أتمكن فيه من إتقان اللهجة بنحو صحيح، خصوصاً أنها

جوزيف عطية ليست خطوة ناقصة

المرة الأولى التي أقدم عملاً كهذا، ولكي يكون عملاً كاملاً وليست خطوة ناقصة». يضيف: «المخزن بسام مهدي هو من أسمعتني هذه الأغنية، وفور استماعي إليها شعرت بضرورة غنائها، وأنه حان الوقت لكي أؤدي هذا اللون، لأن الأغنية تشبهني كثيراً وقريبة من «الستابل» الذي أقدمه. ويعد انتقار دام لفترة طويلة، قبل أن أقدم أغنية خليجية، نجحت في إيصال

أذن عطية في رمضان الماضي أغنيته «الشارع للساحر»



ما زال ممتسكاً بأغنيته «بيان رح يرجع...» (العربيع الجديد)

أخيراً، أطلق المغني اللبناني الشاب، جوزيف عطية، أغنيته الأولى باللهجة الخليجية، وتحمل عنوان «خط أحمر». هنا، دردتة مع عطية حول أغنيته، وأعماله المقبلة

من كلمات والحنان رامي شلهوب، وجوّ الأغنيتين يشبهني وكريب من أغنية «خط أحمر»، رغم أنه سيكون مختلفاً لجهة أنه رومانسي وليس إيقاعياً سريعاً. كذلك سأقدم أغنيات أخرى لبنانية من أعمال علي

المولى وسليم بستاني وإميل فهد». يشير عطية إلى أنه استفاد من فترة الحجر المنزلي في تخصيص مزيد من الوقت لتكتشف قدر بيانه الصوتية وعزفه على الآلات الموسيقية، إضافة إلى عمله على إعداد أغنيات جديدة.

وعطية الذي سبق أن قدّم مجموعة من الأغنيات من كتابته والحنان في ألبوماته السابقة، يؤكد: «لا أقدم نفسي شاعراً وملحنًا، بل أكتب أحياناً ما أشعر به وأحت أن أؤديه وأقدمه إلى الناس، ومن المفترض أن يضمّ ألبومي المقبل أغنيات من كلماتي والحنان، وأمل في أن ينال إعجاب الناس». وعن تأخره بتطبيق الحفلات الغنية، ولا سيّما أنه من الأسماء التي تشارك في عدد من المهرجانات الصيفية في مختلف المناطق اللبنانية، يقول: «من الطبيعي أنّ تتأخر المهرجانات كثيراً سواء بالوضع الذي إرساه فيرويس كوروتا، أو بالوضع الاقتصادي عموماً، وتأثرت بدوري مثل الجميع، فلا حفلات أو مهرجانات هذا العام في لبنان، على أمل أن تكون الأيام المقبلة أفضل، وأن تنتهي كل الأزمات في لبنان والعالم العربي عموماً، وأن نعود إلى إحياء الحفلات والمهرجانات، وأن نرى الناس مباشرة».

وعلى رغم تأييد مفهوم الحفلات أونلاين التي تشهد حالياً طفرة بين صفوف الفنانين، إلا أنه يؤكد أنها «بديل جيد للحفلات المباشرة حالياً حيث لا خيار آخر في الظروف الراهنة، لكنني أجد أنها غير كافية، فللقاء المباشر مع الناس طعم

وطابع آخران».

سجّل عطية، في الموسم الرمضاني الماضي، حضوراً لافتاً على صعيد أداء الشارات الدرامية في هذا المساق، يقول: «لعبت دوراً جميلاً جداً في الموسم الرمضاني الأخير من خلال أغنيتي «حافظك عالغايب» والناس بواب»، اللّتين أدبتهما كشارتي البداية والنهاية لمسلسل «الساحر». أصداء هاتين الأغنيتين كانت جيدة جداً. إنها تجربتي الأولى في مجال الشارات الدرامية، وأتمنى أن تكون لي أنواع مشاركات كهذه مستقبلاً، وأن تخصص النجاح أيضاً»، معتبراً أن «الجمجمة المصرية تثيرين عبد الوهاب هي أفضل من قدّم تترات المسلسلات على الصعيد العربي».

صاحب أغنية «لبنان رح يرجع» الشهيرة يؤكد أنه ما زال يؤمن بكلمات أغنيته، التي نبتت الأمل على الرغم من كل الصعاب، يقول: «إن يتراجع حتى لبلدي في أي لحظة، ولن أعطي في أي يوم صورة مغايرة عن لبنان حتى في كل الأزمات ومهما حصل في البلد، سأبقى محافظاً على هذه الصورة وتمسكاً بكلمات أغنيتي».

وعن موقفه من هجرة الفنانين والإعلاميين الذي أثار جدلاً كبيراً على السوشال ميديا في الفترة الأخيرة، يقول: «مسألة الهجرة شسبية، وكل شخص كامل الحرية في قراره الشخصي باللهجرة أو بالبقاء في بلده، فهو من يعرف مدى قدرته على التأقلم، خصوصاً إذا كان في حاجة ماسة إلى الهجرة نظراً لغياب فرص العمل نهائياً في لبنان، ولست ضدّ هجرة أي شخص إذا كان هذا الأمر سيحلّ له الفرح والسعادة، الذي يريد أن يهاجر، فهذا أمر يخصه وحده، إذ ربما يمرّ في ظروف صعبة ولا يستطيع إعالة عائلته».

فن

نجمات خليجيات يهجرن الشاشة الصغيرة ويذهبن إلى الها تف

بلغ الأمر ببعض الفنانات الخليجيات أن اعتزلت التمثيل، مكثيات بما تحقّقه وسائل التواصل الاجتماعي لهبةً من عوائد مالية

الكويت. خالد الخالدي

غيّرت وسائل التواصل الاجتماعي الكثير من المفاهيم والبيات التعامل واختيار

النجوم في الوسط الفني الخليجي، وأدت الكثير من الفنانين إلى الاعتزال المؤقت عن الفن بسبب تدني الأجور مقارنة بما يجنيهون من إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي، كما أنها ساهمت بأقول نجم الكثير من الفنانين وسقوط نجم آخرين بسبب عدد متتابعهم.

تحول كثير من الفنانين والفنانات إلى «فاشنيبيستات»، يعرضون المنتجات والسلع الخاصة بالعناية بالبشرة والتمكياج، إضافة إلى الترويج للمطاعم والمقاهي ورحلات السفر الجماعية بدلاً من وسائل التواصل الاجتماعي، بدلاً من كونهم فنانيّن، وذلك بعدما حصلوا على شهرة كبيرة من خلال هذه الوسائل، إضافة إلى أنهم يحققون دخلاً شهرياً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أكثر استخداميا بعدم وجود دور يلقي بها في المسلسلات التي تعرض



لوبة هلع في إحدى حفلات (Getty) البيتلز

إضاءة

سحر العروض الحية

انس سمحان

عند الحديث عن حضور حدث مباشر ما، يطرح الناس الكثير من الأسئلة، لماذا يدفع الناس لحضور عبارة كرة قدم مباشرة، طالما بإمكانهم مشاهدتها عبر الإنترنت أو الفضائيات المتخصصة، لماذا يصر البعض على الذهاب إلى حفلة موسيقية ويدفعون الكثير من الأموال في حين يمكنهم تحميل الموسيقى والاستماع إليها بالجماع عبر أي تطبيق أو جهاز؟

لا بد من وجود أمر سحري يجعل هذه الصناعة في ازدهار دائم، أمر يدفع الناس للشراء والحضور إلى أماكن مكتظة غالبًا، أماكن مليئة بالأصوات

الصاخبة والإضاءة والضجيج، هل السحري في هذه الأماكن هو الحضور فقط؟ أم أنّ الحفلات

المباشرة تحمل آثارًا أخرى؟ أدت حفلات البيتلز في بريطانيا والعالم إلى ظهور مصطلح «بيتلمانيا»، الذي يعني حماس الجمهور الشديد لرؤية فرقة البيتلز، وخولهم في حالة هستيرية مصحوبة بنوبات البلع والصراخ العالي الغنائية، وحالة «المانيا» هذه ليست حكرًا على البيتلز، أو الحفلات الموسيقية فحسب، بل تمتد إلى أغلب أنواع العروض المباشرة، وهي تعد إحدى العلامات المميزة لمثل هذه الاحتفالات، وما يدفع الجمهور للحضور من بين عدة أسباب أو

قوائد أخرى نذكرها في هذه المقالة.

تُعطي هذه الحفلات المباشرة للحاضرين حسًا بالانتماء إلى مجموعة تشاركهم نفس الاهتمامات، وهذا ينطبق أكثر على من يذهبون إلى حفلات فرقههم أو مغنيتهم أو عازفيهم المفضلين بانتظام، فهم يشعرون بأنهم محاطون بمجموعة من الأشخاص الذين يشبهونهم، ومستعدون لأن يمارسوا النشاط نفسه لعدة ساعات دون انقطاع، وليست بالطبع الفرصة للاستماع معًا هي المطلوبة فقط، وإنما فرصة الالتقاء والحديث والتفاس مع أشخاص مُثلعين على الموضوعات،

ما يجعل حضور الحفلات المباشرة خيارًا أكثر جاذبية من الاستماع على جهاز التسجيلات في المنزل. تشير إحدى الدراسات أيضًا إلى أنّ أدمغتنا تفضّل التجربة الحية على المنتجات المادية، تتعامل أدمغتنا مع الأموال كما تتعامل مع المخرّذات، وأفضل ما يفيد العقل، هو إتفاق المال على التجارب، بدلًا من «الأشياء»، وقال عالم النفس فان بوفين غيلوفيرتس إن الناس قالوا إنهم شعروا بحس ونوع من الإنجاز حين أنفقوا أموالهم على التجارب الحية، مثل الحفلات واللقاءات الرياضية والمسرحيات. ذكرت الدراسة أعلاه الاتي: «رحلة ركوب أصوات تحطينا حشا بالمتعة والاندماج أكثر من شراء لوح جديد. دخول سباق دراجات هوائية يجعلنا أسعد من شرائنا لدراجة جديدة، والذهاب إلى الحفلات المباشرة يجعلنا أكثر سعادة من شرائنا للكثير من الأغاني».

إضافة إلى ذلك، فإن لحضور الحفلات المباشرة فوائد نفسية جيّدة، إذ ذكرت مقالة من تقرير أخصائ الصحة في الولايات المتحدة أن حضور الحفلات يخفص مستويات الضغط النفسي، وذلك عبر خفض مستويات هرمون الكورتيزول للحاضرين، وجدير بالذكر أن الدماغ يطلق الكثير من الإندورفينات الإيجابية عند وصول حماسة الحضور لدرجة عالية، مثل بداية الغناء، حيث تزيد الروح المعنوية للجمهور معًا، وهي حالة تشبه حالة «المانيا» السابقة. يعمل إطلاق الإندورفينات على إيقاف مستشعرات الألم لفترة قصيرة، يشبه الأمر ممارسة الرياضة، لأن حضور حفلة مباشرة يعني الكثير من الوقوف والقفز والصراخ والتحرك والتعرق، وتشير الدراسات إلى أنّ مشاهدة عدة أغانٍ مباشرة يعادل ممارسة الجري لمدة 30 دقيقة على جهاز الجري.

يفضل الناس إنفاق المال على التجارب بدلًا من «الأشياء»



اعتلت الشاشة صعود الكندرية اعلاها الحليلة واتجاه إلى السلاج (سبوتات)

أضافت: «اختيار الممثلة حالياً لم يعد يعتمد على موهبتها وقدرتها الفنية، بل مع الأسف على عدد متابعيها على حسابها في إنستغرام، ويجب على نقابة الفنانين تفعيل قوانينها ليتخفي هذا الأمر».

وهي فنانة كويتية وأستاذة في المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، في مقابلة لها مع صحيفة كويتية، «نحو 70 في المئة من الممثلات يجب أن يتركن التمثيل ويعملن في الترويج الاعلاني عبر المواقع الإعلامية».

ولعلها أطلقت الهادي مع شقيقها فرح، التي لا تزال تعمل في التمثيل، سلسلة من العطور ومنتجات التمكياج وخط ملابس وأزياء، إضافة إلى تحولها إلى وجه دعائي لمنتجات البشرة العالمية في الشرق الأوسط، وقالت أحلام حسن،

مشهد

انقسامٌ في مواقف المثقفين الأتراك إزاء المحكمة الإدارية العليا في تركيا قرار مجلس الوزراء لعام 1934 بتحويل «آيا صوفيا» من مسجد إلى متحف؛ بينما يُدرجه فريق ضمن «محاولات الانقلاب على الهوية العلمانية»، يرى آخرون أنه «بحقّق حلم كل مسلم تركي»

إستيلوبول أحمد زكريا

ربما لم تشهد الأوساط الثقافية التركية، منذ احتجاجات «غيرزي بارك» بإسطنبول في 2013، انقسامًا حادًا بين المثقفين، مثلما حدث في الأيام السابقة بعد قرار المحكمة الإدارية العليا في تركيا إلغاء قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 1934 بتحويل «آيا صوفيا» من مسجد إلى متحف، كما أشارت المحكمة في قرارها إلى امتلاك «وقف السلطان محمد الفاتح» لـ«آيا صوفيا»، وأنه سيتم تقديمه كجامع في خدمة الشعب.

وقد ربط كثير من المثقفين الأتراك المعارضة لهذا القرار موضوع «آيا صوفيا» بمحاولات النظام التركي «الانقلاب على هوية تركيا العلمانية»، وفي مقدمته هؤلاء الروائي أورهان ياموق، الحائز جائزة نوبل للآداب، والذي صرح في مقابلة مع «هيئة الإذاعة البريطانية» بأن «إعادة فتح آيا صوفيا مسجداً للعبادة، يعني أننا نقول للعالم إننا لم نعد علمانيين». وأضاف: «هناك ملايين من الأتراك العلمانيين مثلي يصرخون ضدّ

المتحف والمسجد وسجلات الهوية التركية

«آيا صوفيا».. انقسام المثقفين الأتراك



من داخل «آيا صوفيا»، أيا كان متحفاً (Getty)

قوميون أكثر من إسلاميين

من جهته، يذهب الباحث والتأليف الأدبي مراد بلج إلى أن «مشكلة آيا صوفيا ليست جديدة، وإنّ النقاشات حول هذا الموضوع لم تتوقف منذ الخمسينيات. وفي رأيي، فإنّ القومية الأتراك هم الذين يرغبون في تحويل آيا صوفيا إلى مسجد منذ ذلك الوقت، أكثر من الإسلاميين أنفسهم، ولاحظ هذا تمّ تخصيص قسم في آيا صوفيا لإقامة الصلاة، ولكن يبدو أن هذا القسم لم يعد كمايما بالنسبة إليهم».

اطلالة

عالم شعري بُني على الرمال

هزيمة الرومانسية



لوحة للفنان الألماني كستار حاميد فريدريش (من المتحف المتاح على

يعني القرار أنّ النظام الدينيّة للدولة

ليس بالضرورة صراعا إسلامياً/علمانياً كما يجري تصويره

بهوية تركيا الإسلامية. حيث يرى الأول: أنه «قرار يشبه فتح القسطنطينية، وسوف يتخذ التاريخ أسماء كل من حاربوا طوال سنين من أجل أن يعود آيا صوفيا إلى مسجد. وانتمنى أن يصبح هذا القرار باباً لفتوحات جديدة»، مضيفاً: «هناك في طريق يقولون إن هذا القرار هو خطوة في طريق تحرير الأقصى، وأقول إن هذا صحيح ولكن قبل «فتح مكة»، لا يمكن تحرير الأقصى».

ويقول تنجكي: «كنت أنظّم المظاهرات مع اصداقائي منذ عام 1988 من أجل فتح آيا صوفيا كمسجد للشعب، وكان هذا هو حلم جيلنا». وقد كتبت أثناء شبوبي قصيدة بعنوان «آيا صوفيا»، كما كتبت عام 2013 مقالة أطلب فيها بأن يصبح الدخول إلى آيا صوفيا بالوضوء وليس بالتذكرة». إلا أنّ القاص والروائي كلفر دوروك، يرفض هذا الطرح، ويقول في حديثه إلى «العربي الجديد»: «إن آيا صوفيا ميراث ثقافي مشترك للبشرية. وقد أحترم أتاتورك المسيحية والإسلام معاً، وجعل منه متحفاً عام 1934. لكن النظام الإسلامي المحافظ

الآن في تركيا يحاول شتّى الطرق أن يجعل من تركيا دولة إسلامية، من خلال تجاهله مبادئ العلمانية والديمقراطية التي جلبتها الجمهورية. ولذلك قام بتحويل الميراث الإنساني المشترك إلى مسجد، مستخدماً منطقاً علمانياً. وهذا يعني أن هذه الأراضي التي جعلت منها

الجمهورية وطناً ما زالت ملكاً للسلطان، وأنّ قواعد الفتح والغزو قد حلت محلّ القوانين المدنية. إننا نواجه نظاماً رجعيّاً يصف الإنجازات الجمهورية بالخبائثة، ويجعلون من مستبد مثل السلطان عبد الحميد بطلاً، يقارنون بينه وبين أتاتورك. وهذا تطورٌ خطير للغاية».

ويؤكّد الموسيقار الشهير فاضل ساي على هذه الفكرة بقوله: «إنني أرى أنّ مسجد السلطان أحمد جوار آيا صوفيا كان شيئاً جميلاً يرمز للسلام، وانصوّر أن جميع الناس كانوا يتجّون إسطنبول لأجل هذا». وفي الحقيقة كنت أفضّر بهذا الأمر كثيراً، إنني أحترم جميع الأديان، وموضوع آيا صوفيا لا يعنيني نحن فقط، ولكن يعني البشرية كلّها، لأن آيا صوفيا مكان يزوره أكثر من ثلاثة ملايين شخص سنويّاً».

وهناك بعض الآراء التي حاولت طرح أفكار جديدة حول الموضوع، مثل الشاعر صالح بولات. إذ يقول لـ «العربي الجديد»: «كان ينبغي الحفاظ على آيا صوفياً متحفاً،

قصاد

كقارة عيشل في الماضي

نحن أيضاً في الجانب الآخر

اندراس تيموثيو

الكلمات

يوم تتساقط الكلمات من الجُثث، سيكون الضوء ضوءاً، ستكون السماء سماءً، ستكون الزحم زحماً، سيكون العناق عناقاً والموت في صمت سيكون، كذلك الحب، كلاهما يبعثجان الأجساد، نحو قيامة الكلمات...

الجانب الآخر

ثقة شعراء من جانب آخر. ثقة أناس عاشوا الشّاتات كما فتوا قد شاهدوا الظلم يكبر في اصداغهم، يُرجعهم إلى بيوت عربية مع ذكريات من أرض أخرى. ونحن بالنسبة لهم موجودون أيضاً في الجانب الآخر.

أمرأة من سيرلانكا

كلاهما نظرنا إلى الفراغ؛ الأولى «الحياة التي ضاعت»، والأخرى «الحياة التي ضقت»، تقريباً بلا مُبالاة لبعضهما البعض تقريباً لا تمنحها أيادي الليل العابرة الأسيادي التي رفعتها، أطعمتها، تنفّتها.

الإيادي التي اصعدتها شععة الأحاد في الكنيسة في ساعات عمل إضافية، دون أجر. هي ذاتها الإيادي التي سوف تنظف الأوزار في الأيام الصعبة. الإيادي التي استلمت في ملف دينها الشهري، قفّارة عيشها في الماضي. الإيادي التي سوف تغلق العيون في فجر ما.

تلميحات المقبرة

أولئك الذين لا يزالون يتذكّرون موتاكم،

بطامة

Andreas Timotheou، شاعر قبرصي من مواليد عام 1990 في مدينة لارنكا حيث يقبع حالياً يحمل إجازة في علوم التعليم وعلم تعليم اللغة من جامعة قبرص ويعمل مدرساً للمرحلة الابتدائية في مدارس قبرص. صدر له في الشعر: «المنحطة والبلاد» (2011)، و«كل ذلك الذي أريد أن تعرفه» (2013)، و«أيام الضوء» (2014)، و«أيام أغسطس» (2016)، و«متجول على حدود عدن» (2019). كما صدر له في السرد: «قصص مع شريط مزكّن» (2019).

شذرات

حيث يفرض النظام الاستعماري نفسه لا يستطيع قتل الثقافة المحلية، لكنه يضعها في مستوي ثانٍ ويحقدّها، وبذلك تكون موجودة ولكنها أقرب إلى مومياء. «إننا ثقافة مومياء بشعرون أنهم مومياءات ما لم ينشئوها بالثقافة الغالبة».

فرانز فانون . «من أجل ثورة أفريقية»

«النساء أكثر فطنة من الرجال»؛ بعكس هذا القول الرائج - منذ عقود قليلة - تتجه النساء لخسارة ما يملكن؛ تحديداً تلك الفطنة التي تحتاج إلى مسافة قصيرة بين الإدراك والحدس. مسافة لا يجعلها اليقين يتفوّق الاضبابية.

دوونج ثو هوونغ (كاتبة من فيتنام). «من رواية «أرض النسيان»

الثورات الهائلة التي اجرت الدماء كالسواقي، وجعلت الحرية تُعبّد كاللاهة، كانت فكرة خيالياً مرّ نضاً بين تلايف دماغ رجلٍ فرجٍ عاشل بيت الوفا الرجال.

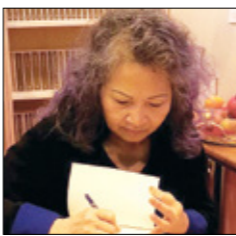
جيرارن خليل جبران . «الإنجحة المتكسرة»

يرى المؤلف القارئ ملك إسفجة تمتصّ النصوص، فيما إن البحث الميداني يكشف كم إن الرّاء غير معنيّين بما يقرؤون، فالرّاعة في معظمها عابرة، حيث إن أكثر الرّاء ينسون أسماء الكُتاب ولا يذكرونها إلا حين تنترضهم في الميديا.

كلود بواسونو (باحث فرنسي). «سوسيولوجيا الرّاعة»



اندراس تيموثيو



رياضة



هنا يتابع حبات العروض الفولية (تانيا لوزوت/جيتي)

غرانطة يعلن رسمياً عن تمديد عقد سولدادو موسماً إضافياً

أعلن فريق غرانطة الإسباني رسمياً استمرار المهاجم روبرتو سولدادو، الذي سجل في الموسم الماضي 11 هدفاً في 39 مباراة لعبها مع الفريق الإسباني، موسماً إضافياً في صفوف الفريق. ووصل سولدادو (35 سنة)، إلى غرانطة الصيف الماضي قادماً من فريخيشة التركي، ووقع عقداً مع الفريق «الإندلسي» ينص على التجديد التلقائي لمدة موسم إضافي في حالة استمرار الفريق في الدرجة الأولى.

كولومبيا تطلب من اتحاد الكرة التحقيق في فضيحة التذاكر

طلبت وزارة الرياضة الكولومبية من اتحاد الكرة التحقيق في ارتكاب مسؤولين انتهاكات في بيع تذاكر لتصفيات كأس العالم، وكشف التقرير أنه تم بيع أكثر من 42 ألف تذكرة لمباريات لكولومبيا على أرضها في تصفيات مونديال 2018 بأسعار أعلى من سعر السوق، وجاء في خطاب وزارة الرياضة: «التحقيق ضروري لتحديد مدى حدوث تجاوزات، يجب إيقاف أو إقالة المسؤولين لو تم التأكد من انتهاك اللوائح».

موريرتش: استطيع اللعب لسنوات وأتمنى الاعتراف في ريال مدريد

تحدث الكرواتي لوكا موريرتش لاعب وسط فريق ريال مدريد عن أنه قادر على الاستمرار لعدة أعوام متمنياً اختتام مسيرته في ملعب سانتياغو برنابيو»، وقال موريرتش «اشعر بانتي ما زلت أستطيع الاستمرار في تقديم كرة قدم حقيقية لعدة أعوام، واثق من مواصلة اللعب. لا يمكن إنهاء المسيرة في ريال مدريد بعد تجاوز الـ 34 أو الـ 35 من العمر».



■ 1985 Eva En Aout فيلم فرنسي لغرسوا أوزون، تمثيل فاليري برونو دنديشي (الصورة) صيف عند ميلاده الـ 61، يُنشد بعيد (18 عاماً) الكسيس من الغرق هذا يؤدي إلى صقاة متجنبة بينها: فهل تستمر الصداقة إلى ما بعد نهاية صيف عام 1985؟

تشهد الجولة الـ 36 من بطولة الدوري الإيطالي مواجهة قوية ومنتظرة بين ميلان السادس واثلاثا الوصيف، حيث يسعى الاول لتحقيق فوز مهم يحافظ على أمله في التاهل لبطولة الدوري الأوروبي، بينما يسعى، مفاجأة الموسم، اثلاثا لتحقيق انتصار يعزز موقعه في وصافة الدوري خلف يوفنتوس، في نتيجة لم يحققها الفريق منذ سنوات طويلة.

أفلام جديدة



■ إلى نقابة «سبترها» ضابط رخيص لمصالح نظام أرخص. والنقابة التي يترأسها أشرف زكي مهمة يمثل غير عالمي باصول مهنة وأخلاق مهنة وعلاقات، رغم براعته في أداء أدوار، لن يحول الأداء دون تدهور سلوك نافر في التعاطي مع الآخرين. جذبه وجماليات تمثيله أحياناً، المعارضة لنقاش بقدي دائم، لن تكون عائقاً أمام كشف أسلوب شخصي في التصرف والقول والتفكير. إعلانه أنه فصاح باكتئاب لانفصاح المهنة عنه في عمر متقدم، لن يمنع تنقيباً في سجله، وإن يُكشف المختبأ بعد سنتين، فهذا يحصل في هوليوود أيضاً، لكن المتهم هناك يُحاكم.



■ The Climb فيلم أمريكي لمابل أنجلو كوفينو مخرجا وممثلاً، مع غايل رانكن (الصورة)، كايل ومايك صديقان حميمان، لكن لكل واحد منهما مزاج يختلف تماماً عن مزاج الآخر، صداقتهما تدفعهما إلى اختبار الحياة دائماً، مايك يُضاجح خطيئة كايل، هذا يعني تدبير الصداقة، لكن حدثاً درامياً يحصل فجأة، يقوّي علاقتهما أكثر من السابق.

حكاية قديمة عن مدينة غارقة في راهن محطم ومكسور

وساندرنا نجيم معروف مولود) لتمثيل الحداث، فيظهر هؤلاء كأنهم يعيشون الحالة بدلاً من تمثيلها وتقديمها. عام 2013 وما قبله بقليل (فترة الانشغال على صناعة الفيلم، بدءاً من عام 2011) تشبه أعوام ما قبل اندلاع الحرب الأهلية. خراب يتطلب مواجهة، وقمع يفرض تحديات، ومؤسسات تحتفي رجال أمن وعسكر تدفع مدنيين ولاعنفين إلى مغارة اللغزتين ينشئ الوسائل السلمية.

بندرج بيان «نقابة المهن التمثيلية» في مصر (19 يوليو/ تموز 2020)، بخصوص الممثل عبد الرحمن أبو زهرة، في إطار تقديس رموز المنع لها، ومنح شخصية ما لقباً لِحُصنها، أو هكذا يطلق مطلق الألقاب والأوصاف، من أي اعتداء أو انتقاد. والبيان الصادر بعد «فصح» سلوك الممثل في البلاتو، يؤكد محذراً أن مصر مستمرة في العيش بعيداً عن تدلّات خطرة يفرضها «كورونا» على البشرية يوماً آخر، وأن مصر منشغلة بأمور كثيرة لا فائدة منها ولا معنى لها ولا هدف، سوى إلهاء الناس عن مصائب يعيشونها بسبب سلطة بوليسية، تتنمّل بالحكم وياوساط ثقافية وفنية وإعلامية، تمتلك حساً بوليسياً أخطر من ذلك الذي يتمتع به حكم سياسي ديكتاتوري قابع.

التفكير الموصوف به عبد الرحمن أبو زهرة، اسم اليوم، غير ذي أهمية بالنسبة إلى نقابة وإلى مُتبلّين لها ومعها، وإلى منضويين في فضائنها الخاضع لضع السلطات، بينما المش بالرجل، كأنه المعصوم عن الخطأ، أخطر من مصائب عالم بنهار، ومجتمعات تفكك، وبلدان تتفكّر، وعلاقات تتبدّل، وأفكار تعاني غياباً مطلقاً لتائل وابتكار وفهم ومتابعة، التفكير عادي، بينما فضح الرجل أخطر من بؤس اجتماع مصري مقموع يعنف غير مسبوق، وبعادامات غير منتبهة، ويسجون مفتوحة أمام كل من يتقوّه بتعبير أو قول بنسجمان مع قناعة، الاقتصاد منهار، الوباء متفشّ القمع بزاد، العريضة الأمنية والعسكرية لا حدّ لها، الإعلام قذر، الفقر فاحش، هنا كلّ عادي بالنسبة

نقابة مهمومة بممثل غير عابث باصول مهنة وأخلاقها

بالبلد وناسه. للمجلات الأجنبية حضوراً تاريخي في المكتبة اللبنانية. كتشرون يهتفون بقراءتها وفقاً لاهتماماتهم ورغباتهم وميولهم الفكرية والثقافية والفنية. صيف يومية يعتادها هؤلاء ورقياً، كالمجلات، قبل انتشار «الإنترنت» والمواقع الخاصة بها، ومعظمهم يحتاج إلى اشتراك للاطلاع على محتوياتها، وهذا أفضل في بلد يعاني وطأة رقابة غير مُدركة أن عصر التقنيات أقوى من محاققة مراقبتها حرفاً أو كلمة أو جملة أو مقالة أو تعليقاً أو

■ النص الكامل على الموقع الإلكتروني

سينما راهن بيروت وذاكرتها الآنّي مدقّر والتاريخ معطل

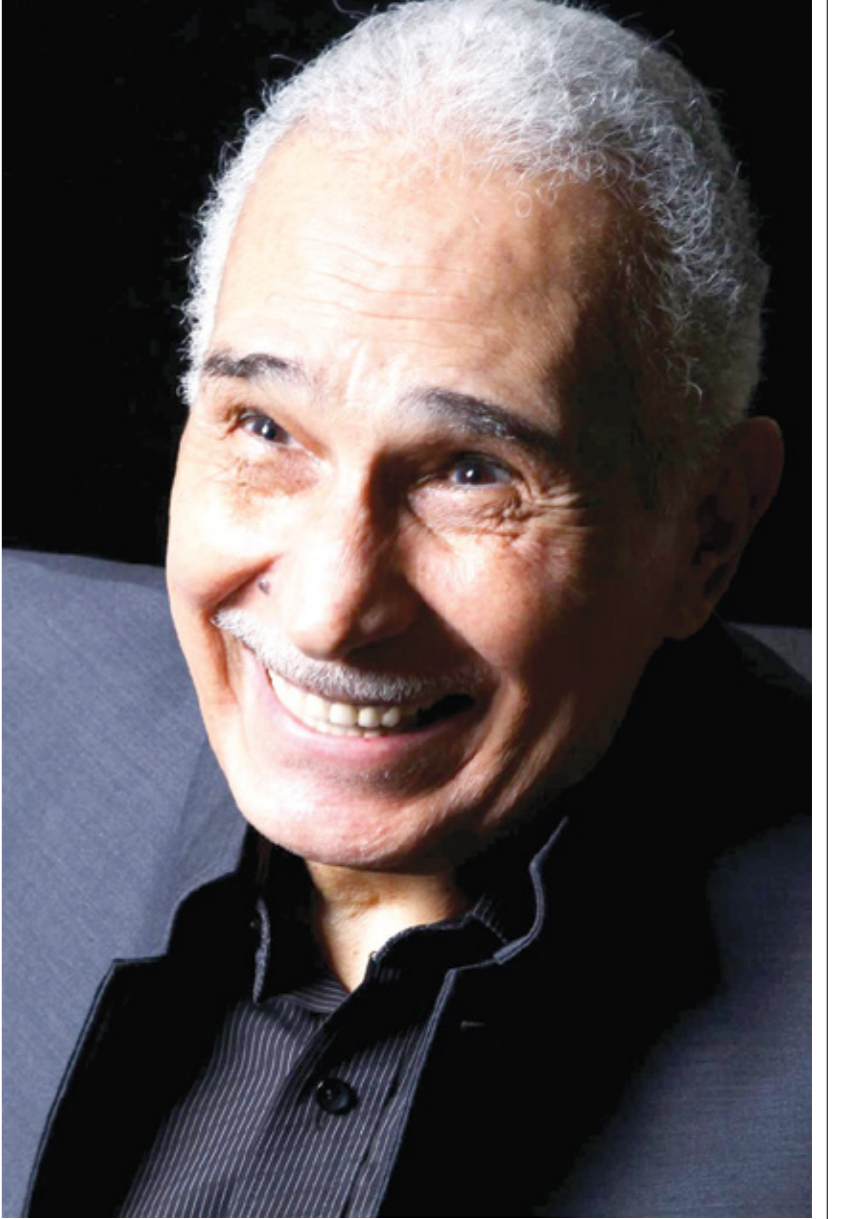
في ظلّ ما يجري في «الجامعة الأميركية في بيروت»، ومستشفاها، ومستشفاها، لتستعاد «74»، استعادة لنضال»، عن تمرد طلابي عشية اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية

تدعيم جرجوره

يحدث في «الجامعة الأميركية في بيروت»، ومستشفاها «العريقين» ما يحدث اليوم في بلد منهار. الموت فتاك، تُصيب أفراداً ومؤسسات، ويعطل أخلاقاً، ويُزوّر وقائع لمصلحة مال وسلطة، فسأناً مستشفي، وهدر غير موصوف، وسوء إدارة قاتل، لكنّ الثمن تدفعه عاملات وعاملون، وإنّ يُحسب بعضهم على قبائل وطوائف ومذاهب، تريد لهؤلاء وظائف ورواتب من دون عمل، والإدارة اللبنانية الأخيرة منصرفة إلى فسار وهدر وتشيح. مئات الطرودين مخرّجاً من الجامعة ومستشفاها يُكتمل مشروع إلغاء البلد واجتماعه وناسه الشوارع تُسحق للمتموذين الغر واسع الخراب يفتح مزيداً من الدروب إلى الحميم

يحدث في الجامعة ومستشفاها اليوم ما يُذكر بتاريخ حوران، الاجتماع اللبناني معروف بغليان طلاب وشباب وعشاق قبل اندلاع الحرب الأهلية (1975، 1990)، كل تقدّم، وإنّ يكن طفيفاً، يحصل بعد عراق ومواجهات وتظاهرات وغضب. مؤسسات تلجأ إلى رجال أمن وعسكر، وطلاب وشباب وعشاق

تتقرّ يفضح بطش فنّ وثقافة نقابة مصرية أفدح من سلطة بوليسية



عبد الرحمن أبو زهرة، اكتئاب لا يُصعب لتقرأ (مصورات)

غلاء بيروتيّ قاتل: اي صمت هذا؟

شهوراً تلو آخر، ترتفع أسعار مجلّات أجنبية تصل أعدادها إلى بيروت وإنّ تكاد تتأخّر بعض الوقت ارتفاع جنوني، كذلك تصيب المتطلبات الضرورية اليومية والناس، كالمأكول والشرب وحاجات الأطفال، وسائل طبيّة أساسية، وصف الغلاء «بالفاحش»، مُضحك، فالغلاء متفوق على الفخش في بلد محكوم بأفراق فاحشي ثراء وفاقد أخلاق. التنبّه إلى ارتفاع أسعار مجلّات أجنبية، لن يحول دون عيش يومي في قلب الغلاء المتفشي في السلع والمتطلبات الضرورية،

رياضة

تقرير

يسعى نادي الدحيل إلى مواصلة تزيجه على عرش دوري نجوم قطر في الموسم الحالي، بعد أن استعد بشكل جيد قبل عودة المنافسات الرياضية، من خلال خوضه المواجهات الودية القوية ضد منافسيه

عودة دوري نجوم قطر الدحيل عينه على الحسم

الدوحة . **العربي الجديد**

تترقب الجماهير الرياضية عودة منافسات دوري نجوم قطر مساء اليوم الجمعة، بعدما توقفت المواجهات بين الأندية المتصارعة على لقب المسابقة الحالية، نتيجة تفشي فيروس كورونا، الذي تحول إلى وباء عالمي، عقب ارتفاع عدد حالات الوفيات والمصابين به.

وقبل انطلاق الصافرة الرسمية التي ستعلن عودة دوري نجوم قطر مرة أخرى، قامت الأندية المشاركة بالمسابقة المحلية، بالعمل بشكل جدي عبر برامجها الإعدادية المكثفة، وخوض مواجهات ودية قوية، كي تلقف قطر، استعداداته لعودة المنافسات، بالفوز



يلعب نادي الدحيل على عدد من نجومه لخصد اللقب كحجم فرانسيس برنس



يردد الريان ملاحظة الدحيل بجذوه للترتيب (Getty)

على الخريطات في المواجهة الودية التي أقيمت بينهما بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد، سجلها كل من سلطان البريك، والتونسي يوسف المساكني، والكوري الجنوبي هان كونغ في الشوط الأول، فيما أضاف ألمعز على همدين، وعبد الرحمن فهمي هدفاً، ومثله لناصر البريدي في الشوط الثاني من اللقاء، في حين سجل أحمد السادة هدف الخريطات الوحيد.

من جهة أخرى، فاز فريق الريان على أم صلال، بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة ودية، جاءت في إطار استعدادات الفريقين لاستئناف دوري نجوم قطر، حيث سجل أهداف «الرحيب» كل من سيبستيان سوربا والجزائري ياسين إبراهيمي، ودامي تراوي في الدقائق (47، و53، و71)، من المواجهة

التي جاءت متوسطة المستوى، وحرص الأورغواياني ديبغو أغيري مدرب الريان، والمغربي عزيز بن عسكر المدير الفني لنادي أم صلال، على تجربة الكثير من اللاعبين خلال اللقاء، من أجل الوقوف على مستوى كل منهم بعد فترة التوقف الطويلة للدوري بسبب جائحة فيروس كورونا.

ويستعد الريان لمواجهة قطر في الجولة 18 من الدوري، فيما يلتقي فريق أم صلال مع الدحيل يوم غد السبت، في إطار مباريات نفس الجولة، ومن ناحية أخرى فإن فريق الوفاق على الأهلي يرباعية نظيفة، في إطار المباريات الودية التي يخوضها الفريقان استعدادا لاستئناف الدوري.

يشار إلى أن الأهلي يحتل المركز الثامن في جدول ترتيب دوري نجوم قطر برصيد 19 نقطة، فيما يحتل الخور المركز العاشر برصيد 14 نقطة، وعلى الصعيد ذاته، خسر فريق قطر أمام نظيره الغرافة بثلاثية من دون رد، بعد أن تقدم جوناثان كوجييا مهاجم الغرافة، بالهدف الأول الذي أنهى عليه الشوط الأول، وواصل الغرافة، تميزه في الشوط الثاني، وتمكن مؤيد حسن من إضافة الهدف الثاني، ثم عاد كوجييا وسجل الهدف الثالث، أما فريق الوكرة الذي يلطم في مواصلة تقديم عروضه الجيدة وتنتاجه التي حققها في بعض مبارياته خلال الجولات السبع عشرة الماضية من بطولة الدوري، وذلك قبل فترة توقف النشاط الرياضي والكروي، يهدف إلى إنهاء الدوري في أفضل المراتك من خلال التقدم للامام في الترتيب، وقبل استئناف الدوري بالجولة

الدوري المصري يعود بمواجهة الزمالك والبورسعيدي

الدولي، ويلتقي حرس الحدود مع المصري

في السويس، والاتحاد السكندري مع الزمالك ببرج العرب في العاشر من آب/أغسطس في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الثامنة عشرة.

وأكد مدير لجنة المسابقات حسام الزنتاني في تصريح على الموقع الرسمي للاتحاد المحلي، أن إعلان جدول الدوري جاء عقب الحصول على الموافقات الاضمية اللازمة على الملاعب التي ستستضيف المباريات والمواعيد التي أقرتها إدارة المسابقات، وأضاف أن ما تم إعلانه يتعلق بالمباريات التي ستقام خلال شهر أغسطس، فيما يعلن جدول بقية المباريات على ضوء ما سيعلنه الاتحاد الأفريقي من مواعيد لمباريات الأهلي والزمالك في سابقة دوري أبطال أفريقيا، وبيرابميدز في كأس الاتحاد الأفريقي.

وكان الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) حدد شهر أيلول/سبتمبر لإقامة نصف نهائي ونهايتي مسابقتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد، ويلعب الأهلي في الوداد والرجاء المغربيين في نصف نهائي دوري

22 أغسطس موعدا

لإقامة القمة المرتقبة

بين الزمالك والأهلي

■

وضع المدرب الإسباني لوينز ومعاونوه خطة تدريبية للاعبين، تهدف للحفاظ على معدل اللياقة البدنية، ثم حصل اللاعبون على الإجازة السنوية، وبعدها بدأت مراحل البروتوكول المعتمد لعودة النشاط الرياضي من حيث بدء عملية الفحص الأول الخاص بفيروس كورونا، ثم الانتظام في الحجر المنزلق لمدة 14 يوما مع تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال التدريبات وفي مقر الإقامة، وكان الوكرة قد خسر في الجولة السابعة عشرة أمام الغرافة بهدفين مقابل هدف، وقبلها خسر امام أم صلال بنفس النتيجة

في الأسبوع السادس عشر، كما خسر امام الدحيل بهدف دون رد في الأسبوع الخامس عشر، وأخر فوز حققه الفريق في الدوري كان في الأسبوع الرابع عشر، بعدما هزم الشحانية بأربعة أهداف مقابل هدف من حيث بدء عملية الفحص الأول الخاص بفيروس كورونا، ثم الانتظام في الحجر المنزلق لمدة 14 يوما مع تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال التدريبات وفي مقر الإقامة، وكان الوكرة قد خسر في الجولة السابعة عشرة شهر مارس الماضي بسبب كورونا، برصيد 19 نقطة، ويفارق الأضداد فقط

على نتائج النافسين.

اللعبة لنحو ثلاثة أشهر بسبب الوباء العالمي، وسيتم درجات حرارة مرتفعة بعد تحديد الموسم، لذا كان من المثالي اللجوء لخمسة تغييرات لتحسن الإرقاق البدني والإصابات لدى لاعبي أندية الدوري الإسباني، واستغل جميع المدربين هذا التعديل، ووفقا لأرقام صحيفة «ماركا» الإسبانية، كان يجرى 88,9 تبديلا من إجمالي 100 في كل جولة، وكان الأكثر استغلالا للتغييرات نادبي إسبيلية وليغانتي (متوسط 4,9)، بينما كان النبط ريال مدريد الأقل استخداما للتغييرات

بواقع 4. حوسا لمزاملتهم في المواجهات القوية التي جمعتهم بمنافسيهم، فيما جاءت 4 تغييرات حاسمة من التبديل الرابع أو الخامس، اللذين تمت إضافتهما إلى العدد الرئيسي بعد استئناف الدوري الإسباني، الذي توقف لمدة طويلة بسبب فيروس

خوض 11 مباراة خلال 39 يوماً، بعد توقف اللعب لنحو ثلاثة أشهر بسبب الوباء العالمي، وسيتم درجات حرارة مرتفعة بعد تحديد الموسم، لذا كان من المثالي اللجوء لخمسة تغييرات لتحسن الإرقاق البدني والإصابات لدى لاعبي أندية الدوري الإسباني، واستغل جميع المدربين هذا التعديل، ووفقا لأرقام صحيفة «ماركا» الإسبانية، كان يجرى 88,9 تبديلا من إجمالي 100 في كل جولة، وكان الأكثر استغلالا للتغييرات نادبي إسبيلية وليغانتي (متوسط 4,9)، بينما كان النبط ريال مدريد الأقل استخداما للتغييرات

بواقع 4. حوسا لمزاملتهم في المواجهات القوية التي جمعتهم بمنافسيهم، فيما جاءت 4 تغييرات حاسمة من التبديل الرابع أو الخامس، اللذين تمت إضافتهما إلى العدد الرئيسي بعد استئناف الدوري الإسباني، الذي توقف لمدة طويلة بسبب فيروس

أما عن تأثير التغييرات التي أجريت في مواجهات الدوري الإسباني الماضي، الذي انتهى قبل عدة أيام، فقد جاء 48 هدفاً من لاعبين بدلاء عقب استئناف الموسم، ونجح 6 لاعبين في هز الشباك بعد نزولهم في التبديل الرابع أو الخامس، بنسبة 12,5 المئة من أهداف البدلاء كما ساهم بشكل عام التبديل الرابع أو الخامس، الذي نزل في المواجهات التي خاضها في الدوري الإسباني بموسم 2019/2020. وفي 2,3 بالمئة من إجمالي الأهداف في 110 مباريات في آخر 11 جولة من عمر المسابقة الحالية، التي انتهت قبل فقط، حيث قدم البدلاء أيضاً 27 تمريرة

الجمعة 24 يوليو/ تموز 2020 م 3 ذو الحجة 1441 هـ العدد 2153 السنة السادسة

Friday 24 July 2020

مباريات الأسبوع

يوناييتد بنقذ ويستهام من الهبوط بتعادل (1 - 1)

اشتعلت المنافسة على المركز الثالث في الدوري الإنليزي، المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد تعادل مانشستر يونايتد المثير مع ويستهام مساء (1 - 1)، بينما ضمن الأخير البقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم المقبل، وكان الفريق الضيف مهتماً بالهبوط لدوري الدرجة الأولى (تشامبيونشيب) حتى هذه الجولة، ليبدأ بالتقدم أولاً عن طريق التللق مايكل أنطونيو من ركلة جزاء (2+45)، وجاء رد أبناء المدرب سولشاير مع بداية الشوط الثاني وتحديدا في (د.51) حين أهدى أنتوني مارسيال تمريرة سحرية لزميله ميسون غرينوود الذي قبل الهدية وسجل هدف التعادل لأصحاب الأرض، وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقاط المباراة بواقع نقطة لكل منهما ترفع رصيد فريق «الشياطين الحمر» إلى 63 نقطة حافظوا بها على المركز الثالث، كما بات لدى ويستهام 38 نقطة أبعد بها تماماً عن منطقة الهبوط في «البريميرليغ» وعن أتفورد صاحب المركز الـ18 والذي يملك 34 نقطة، ولن يكون بمقدوره اللحاق بويستهام مع تبقي مباراة واحدة فقط.

ويست بروميتش البيون يرافف ليدز إلى البريميرليغ في الموسم الجديد



سيسعد ويست بروميتش البيون رفقة ليدز يونايتد إلى الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم المقبل بعد أن أنهى الفريق الموسم الحالي من دوري الدرجة الأولى (تشامبيونشيب) في المركز الثاني، ويعود البيون إلى البريميرليغ بعد موسمين من آخر ظهور له، بفضل التعادل (2 - 2) مع كوينز بارك رينجرز، أما الفريق الذي كان يتطلع إلى التأهل، برينتفورد، فسقط أمام بارنسلي (1 - 2) لينتج الأخير في «التشامبيونشيب»، وسيبقى على برينتفورد خوض تصفيات الصعود مع سوانزي سيتي صاحب المركز السادس بعد أن أطاح بنوتينغهام فوريسٽ بفارق الأهداف، أما نصف نهائي التأهل الآخر فسيجتمع بين فولهام وكارديف سيتي.

إنتر ميلان يتعثر مجددا امام فيورنتينا

قدم فيورنتينا هدية كبيرة لاتلانتا وصيف الدوري الإيطالي، بعد أن فرض التعادل السلبلي على ضيفه إنتر ميلان، بينما اكتسح روما ضيفك ضيفه ومتخيل الجدول سيال (6 - 1)، ضمن منافسات الجولة الـ35 من المسابقة، وعجز فريق إنتر ميلان عن تسجيل ولو هدف واحد يعيده إلى المركز الثاني في الترتيب، ليفقد أبناء ميلانو الوصافة لصالح لاتلانتا الذي كان قد تغلب الثلاثاء، على بولونيا بهدف نظيف، وحصل التيرازوري على نقطة وحيدة من المباراة رفعت رصيده إلى 73 نقطة لكنه تراجع للمركز الثالث، كما خرج فيورنتينا بنقطة أيضا زادت غلته إلى 43 نقطة في المركز الـ11، وفي مباراة أخرى، استقبلت شياك صاحب الأرض نصف دسمة أهداف من أبناء العاصمة روما، وثال فريق العاصمة بعد هذا الفوز ثلاث نقاط جديدة ليرفع رصيده إلى 61 نقطة احتل بها المركز الخامس المؤهل إلى الدوري الأوروبي، بينما بقي رصيد سيال كما هو 19 نقطة في المركز الأخير وكان تأكد هبوطه إلى الدرجة الثانية منذ عدة جولات.

.. وناوليوب يسقط على يد بارما

فقد فريق نابولي ثلاث نقاط ثمينة في سباق التأهل إلى بطولة «يوروبا ليغ» الموسم المقبل خلال زيارته لبارما، حين خسر (1 - 2) في مباراة ركلات الجزاء التي جمعت بينهما في الجولة الـ35 من الدوري الإيطالي، جاءت أهداف اللقاء، فيما حقق التعادل بهدفين مع نادي قطر في آخر مبارياته بالجولة السابعة عشرة قبل مبارياته في الدوري ببقاء الشحانية يوم 26 برتبة في الجدول، وإن كانت لديه بعض الأمل في المنافسة على الربع الذهبي، حيث الفارق بينه والغرافة الرابع حاليا 9 نقاط قبل 5 جولات من النهاية، غير أن هذا متوقف على نتائج المنافسين.

هل استفادت كرة القدم من التغييرات الخمسة؟

كثرة المواجهات في أيام قليلة بالدوري الإسباني، ومن المستحدهات الأخرى منح راحة قصيرة للاعقب الأثقال، وشرب المياه لمدة لفقتين من قبل نجوم الليغا، فيما اتخذ بعضهم هذا الإجراء بداعي أنه يتسبب في انخفاض إيقاع اللعب، كما أن تعليمات المدربين في هذا الوقت قد تترك الأعبين، وتشير الأرقام إلى أن 35 هدفاً من إجمالي 257 هدفاً جاءت بين الدقيقتين 31 و45 (بنسبة 14 بالمئة)، مقابل 66 هدفاً بين الدقيقتين 75 و90 (بنسبة 26 بالمئة)، استطاع نجوم الدوري الإسباني تسجيلها في الموسم الماضي، الذي انتهى بتفويض ريال مدريد باللقب للمرة الـ34 في تاريخه.

ويشكل عام جواد 40 بالمئة من الأهداف بعد الاستراحة القصيرة، لكن النسبة كانت مماثلة تقريبا قبل عصر فيروس كورونا، حيث كانت تأتي 16 بالمئة من الأهداف بين الدقيقتين 31 و45، و24 بالمئة من الأهداف بين الدقيقتين 75 و90، ولا يبدو أن هذه المستحدهات أحدثت تغييرا كبيرا على أرض الملعب، لكنها كانت مفيدة لاتعبارات بديلة وصحية لفترة مؤقتة، ولا توجد نية على الأرجح لابقاء عليها مستقبلا في الدورات الكبرى، التي تستعد فيها بعض الأندية للموسم المقبل، فيما تواصل الأخرى العمل على إنهاء المسابقات المحلية.



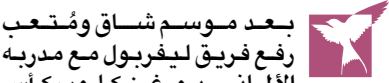
الدوري الإسباني حسمه الريال (الخادرو روس) (Getty)

تقرير

حمل ليفربول لقب الدوري الإنكليزي أخيرا بعد انتظار 30 سنة متتالية، احتفل داخل ملعب «أنفيلد» بطريقة مميزة برفع الكاس في ظل تجمع ضخم لجماهير «الريدز» خارج الملعب، التي قررت عدم ترك فريقها يحتفل وحده تأكيدا على شعار الفريق التاريخي «لن تسير وحدك أبدا»

بطولة «البريميرليغ»

ليفربول . العربي الجديد

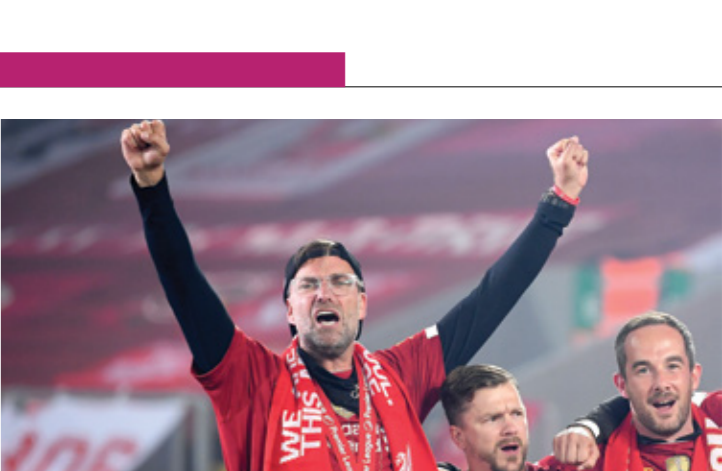


بعد موسم شاق وفتتحب رُفع فريق ليفربول مع مدربه الألماني يورغن كلوب كاس «البريميرليغ»، الكاس الذي انتظره الفريق الأحمر وجماعهه 30 سنة كاملة، وعلى مدى 30 سنة خرج أطفال من ملعب «أنفيلد»

والدموع على خدوهم، لكنهم نجحوا في رؤية فريقهم يطلا إنكلترا في النهاية. وعلى مدى 30 سنة حاول أكثر من أسطورة ولعل أبرزهم ستيفن جيرارد، إحصال لليفربول إلى منصة التتويج بلقب «البريميرليغ» دون نجاح، وتعرض الجمهور لخدمات امل كثيرة إلا أن هذه السنوات الصعبة انتهت الآن لأن ليفربول تُوِّج العام الماضي بلقب دوري أبطال أوروبا وهذا العام بلقب الدوري الإنكليزي وأصبح الفريق الأفضل في أوروبا.

ليفربول يرفع الكاس أخيرا

بعد نهاية مباراة تتسليس يفوز ليفربول 5 (3-)، احتفل النجوم بطريقة عامة باللقب المُنتظر، هو احتفال يليق بهذا الفريق، يليق بانتظار طويل وطويل، صعد اللاعبون إلى



كلوب: بتعين علينا الا نتوقف

أكد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي أنه يتعين على لاعبيه مواصلة الارتفاع بمستوياتهم بعد رفعهم كاس الدوري، وقال كلوب بعد مراسم التتويج «تعيّن علينا الا نتوقف، لدينا تحديات داخلية توجب علينا مواصلة الارتفاع بمستوانا. لدينا الفرصة للارتفاع خطوط إضافية ويجب أن نتنهزها لأن الناحية الأخرى لن تانم. تتسلسي فريقي موهوب سيأخذنا مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد على اللقب أيضا، لا ضمانات لأي شيء، لكننا سنحاول».

في عام 1990، والذي أصبح بعد ذلك مدرباً لفريق ليفربول. وعلى مدى 30 سنة، تابع دالغليش من المدرجات السفوط تلو السفوط، وخصوصاً تلك السفطة القاضية في عام 2014، عندما كان فريق لليفربول الأقرب للتتويج بلقب «البريميرليغ»، لكنه فشل في الأستاز

الأخيرة آنذاك. وكان دالغليش أحد اهم الأساطير التي مدحت المدرب يورغن كلوب ورشحته لكي يكون مدرباً للفريق، وهو الرجل الذي أثبت أنه كان على قدر المسؤولية الكبيرة التي وضعت على عاتقه، ويكفي أنه فوج بطلاً لأوروبا في الموسم الماضي ويطلا إنكلترا في الموسم الذي تلاه. وعلى الصعيد الأسماء ساهم أبرز النجوم مثل محمد صلاح، روبيرتو فيرمينيو وساديو ماني، بالإضافة للمدافع فيرجيل فان دايك والحارس اليبسون بيكير، وجميعهم كانوا رجالاً في الملعب وأنشؤوا أنهم بقيادة كلوب قادرين على تحقيق الألقاب التي غابت عن خزائن «الريدز» لسنوات طويلة.

كلوب رجا المرحلة

خطف يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول انظار الجميع بقوة، بعدما صعد إلى منصة تتويج فريقة رسمياً بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، عقب فوزه الصعب على ضيفه تتسليس بالواجهة التي جمعت بينهما على ملعب «أنفيلد»، ضمن منافسات الأسوع (37) في «البريميرليغ». وتمكّن المدرب الألماني يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي، من إعادة «الريدز» إلى طريق الأضداد والبطولات، بعد أن استنطاع خلال 5 سنوات فقط تيل لقب دوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس العالم للأندية، لكن التتويج بـ«البريميرليغ» جعل صاحب (53 عاماً) يفي بالوعد الذي قطعه على نفسه عند استلامه لمهامه في أكتوبر/تشرين الأول عام 2015.

وحل كلوب مكان المدرب السابق بريندان رودجرز في عام 2015، ونادي ليفربول في المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، واطلق تصريحه الشهير الذي قال فيه: «أنا شخص عادي ولست جوزيه مورينيو السببشال ون»، واستمر كلوب مع تشكيلته لليفربول التي كانت تضم عدداً قليلاً من النجوم، مثل كلاين، وسكريل، وسناشو، وأبرنو مورينيو، ولويس ليفا، وإيمري جان، ولالانا، وكوتيتنجو، وميلن، وأريغي، وبقي «الريدز» يكافح حتى حصل على المركز الثامن في موسم 2015/2016، الذي

حقق فيه ليستر سيتي اللقب لأول مرة بتاريخه. لكن في موسم 2016/2017، حجز ليفربول مكاناً بين الأربعة الكبار في الدوري الإنكليزي الممتاز، وحقق نفس المركز في موسم 2017/2018، الذي قاده إلى بطولة دوري أبطال أوروبا، ونجح كلوب بالوصول إلى نهائي المسابقة القارية، الذي

خسره بثلاثة أهداف مقابل هدف ضد ريال مدريد الإسباني، واستطاع كلوب تغيير تاريخ نادي ليفربول في موسم 2018/2019، عندما نجح بالحصول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة، ونافس بشكل قوي على لقب «البريميرليغ»، الذي خسره بفارق نقطة واحدة عن مانشستر



ليفربول يرفع الكاس «البريميرليغ» لأول مرة (الأسفل)

سيتي، برصيد 97 نقطة، وبعد موسم «ساراشوشي» مع مانشستر سيتي، عاد كلوب بقوة في 2019/2020، ببطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، وأنهى الأمر فمكراً للغاية قبل 7 جولات كاملة، وحصل على لقب «البريميرليغ» الذي انتظرته الجماهير لمدة 30 عاماً، وأوفى المدرب يورغن كلوب

بوعده الذي قطعه على نفسه أمام جماهير «الريدز» المتعطشة للألقاب، بقوله «أريد أن ننشئ تاريخنا الخاص في ليفربول»، بعد أن اهداهم لقب الدوري الإنكليزي، وتفوق على منافسه مانشستر سيتي، من دون الحاجة إلى 97 نقطة كما حدث بالموسم الماضي.

صورة في خير

بابلو ماتشين إلى الصين

أعلن فريق تشينغداو هوانغاي الصيني لكرة القدم رسمياً التعاقد مع المدرب الإسباني بابلو ماتشين. وفي بيان نُشر على موقعه الإلكتروني، ذكرت إدارة الفريق أن المدرب الجديد سيمصل إلى الصين برفقة مساعديه جوردي جويريرو (المدرّب المساعد) وجوردي بالسيلاس (العد البدني)، وسوف يحل ماتشين بدلاً لمواطنه خوانما ليو، الذي غادر النادي للانضمام إلى الجهاز الفني لفريق مانشستر سيتي تحت قيادة الإسباني بيب غوارديولا، وتوج تشينغداو هوانغاي تحت قيادة ليو بطلاً لدوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي، ويضمن التأهل للدرجة الأولى.



على هامش الحدث

كبروش يضع خطة استعداد كولومبيا للصفيات مونديال 2022

وضع كارلوس كبروش مدرب منتخب كولومبيا خطة لبطيقا لايومه على مدار شهرين قبل انطلاق تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، والتي يتخطر أن تبدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل، يناقش المدرب البرتغالي خلال إجتماع مع الجهاز الفني مقترحاته التي تمنح الأولوية لخطة استراتيجيّة حتى شهر أيلول/سبتمبر المقبل. بحسب ما أعلنه الاتحاد الكولومبي لكرة القدم عبر بيان له، وأعد كبروش برنامجاً من التدريبات يخص كل لاعب «مع الأخذ في الاعتبار أن بعضهم بعيد عن المنافسات منذ أشهر»، وفقاً للبيان. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، واتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونميبول) اتفقا في 10 تموز/يوليو الماضي على تأجيل تصفيات التأهل لمونديال قطر 2022 من أيلول/سبتمبر المقبل إلى تشرين الأول/أكتوبر الذي يليه.

فالنسيا يحدد عقد جيامون 3ل موسام مع شرط جزائري بقيمة 80 مليون يورو

أعلن فريق فالنسيا تجديد عقد المدافع هوجو جيامون للموسام الثلاثة المقبلة حتى شهر حزيران/يونيو من عام 2023، بعد أن لعب معه في الفريق الأول خلال الجزء الثاني من الموسم الحالي، وكشف النادي في بيان رسمي أن العقد الجديد الذي وقعه اللاعب ورئيس النادي أنيل مورتي في مقر الفريق يتضمن شرطاً جزائرياً بقيمة 80 مليون يورو. وانتهى عقد اللاعب في 30 حزيران/يونيو الماضي، لكن المدافع ظل في الفريق الأول ولعب مغرباً لضم هندرسون صاحب 23ل سنة والتي سيبتئها عقده مع فريق صفوف منتخب شباب إسبانيا في سان سيسبيتان منذ 20 سنة، لكنه وأصل تأمله في أكاديمية باتريزا بعد الانتقال للعبش في فالنسيا عندما كان عمره عامين.

لواتارو يؤكد سعيه الدائم لمنح كل طاقته للإنتر

أكد الأرجنتيني لواتارو مارتينيز، مهاجم فريق إنتر ميلان أنه «فتى يقاتل دائماً لتحقيق أهدافه الشخصية وأهداف الفريق ووعد بمنح كل طاقته للنادي الإيطالي. وفي مقابلة نشرتها المجلة الرسمية لفرقة، قال اللاعب: «أحاول دائماً أن أعطي 110% لهذا النادي، للمشجعين الذين يحبونه، ولقميص الفريق. أنا فتى أقاتل دائماً من أجل تحقيق أهدافي ومن أجل الفريق ومن أجل إسهاد الجماهير. منذ أن كنت طفلاً، عملت على أسلحتي: التركيز، وعدم الاستسلام، وتقديم كل ما عندي في الملعب، ومساعدة زملائي إلى أقصى درجة»، وسجل لواتارو، البالغ من العمر 22 سنة، 18 هدفاً في 41 مباراة خاضها

بقميص إنترميلان هذا العام ولغت الأنتظار كثيراً، الأمر الذي جعله ملاحظاً لأكثر من فريق أوروبي كبير وخصوصاً برشلونة الإسباني. يُذكر أن المهاجم الأرجنتيني يرتبط بعقد مع إنتر ميلان حتى عام 2023 براتب 1.5 مليون يورو سنوياً، وبحسب الصحافة الإيطالية، يعزّم النادي اقتراح تجديد للعقد الرئيسي لرفع راتب اللاعب إلى 5 ملايين يورو في الموسم.

تشيلسي يبحث عن ضم هندرسون وموقف كيبا يتعقد

كشفت تقارير إخبارية أن فريق تشيلسي الإنكليزي يخطط لضم حارس فريق مانشستر يونايتد الشاب بين هندرسون المعار لفريق شيفيلد يونايتد. وذكرت صحيفة (مانشستر إيفينينغ) أن النادي الملك للملياردير الروسي رومان أبراموفيتش يعدّ عرضاً مغرباً لضم هندرسون صاحب 23ل سنة والتي سيبتئها عقده مع فريق «الشياطين الأحمر» في صيف عام 2022. وأوضحت أنه سيكون من الصعب رفض راتب أسبوعي لهندرسون يصل إلى 170 ألف إسترليني، أكثر من ضعف ما يتقاضاه حالياً. وبهذه الأخبار، تتضاعف مشكلة الحارس الأساسي لـ«البلوز»، كيبا إريزابالاجا (25 سنة) والذي انخفض مستواه في بعض المباريات لتنته الإدارة للتفكير في بيعه بالاتفاق مع المدرب فرانك لامبارد، خصوصاً مع ارتفاع راتبه. وتداولت تقارير في الفترة الأخيرة عن رغبة تشيلسي في بيع إريزابالاجا لأتلتيكو مدريد في صفقة تبادلية مقابل الحصول على خدمات الحارس السلوفيني يان أوبلاك.



وجه رياضي

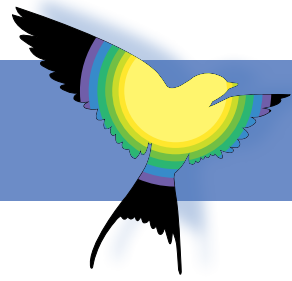
بلاز رولا

رياض الترك

ولد لاعب التنس السلوفيني بلاز رولا في الخامس من شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 1990، وأعلى مركز له في التصنيف العالمي للتنس كان الـ 78 على صعيد فئة «الغربي» والمركز 209ل في فئة «الزوجي»، وهو يُمثل منتخب سلوفينيا في بطولة كأس «ديفيس».

وشارك رولا في بطولة جامعة «أوهايو» بين سنتيّ 2010 و2013، وتوج بلقب فئة «الزوجي» في عام 2012 ولقب «الغربي» في عام 2013. وخلال مسيرته تُوِّج بتسعة ألقاب في الغردي و6 ألقاب في «الزوجي»، وفي بطولة ألعاب البحر المتوسط في عام 2013، تُوِّج بالميدالية الذهبية في منافسات فنتي الغردي والزوجي. يبلغ طول اللاعب السلوفيني متراً و93 سنتيمتراً ويبلغ باليد اليمّني، وحقق





هوامش

بعد الحراك العراقي الذي شهدته العام الماضي، واستقالة الحكومة على إثره، ثم انتشار فيروس كورونا، لم تواصل الحكومة العراقية مساعيها في استعادة الآثار المنهوبة لها من الإمارات



بساطة، علم الإمارات ان تعيد ما ليس لها (Getty)

الآثار العراقية في الإمارات تاريخ بانتظار إجراءات استعادة المنهوبات

بغداد - محمد الباسم

لم تتكفل الجهود العراقية التي بذلتها وزارتا الثقافة والخارجية طيلة العامين الماضيين باستعادة مئات القطع والنقائس الأثرية الموجودة في الإمارات، والتي تمت سرقة أغلبها من المتاحف والمواقع الأثرية عقب الاحتلال الأميركي للعراق. تفرقت هذه القطع في دول عدة، أبرزها الإمارات، والكيان الإسرائيلي، والولايات المتحدة الأميركية. لاحقاً، تسببت استقالة حكومة عبد المهدي، إثر تفجر الاحتجاجات في البلاد مطلع أكتوبر/ تشرين الأول عام 2019، وما أعقبها من أزمات سياسية عصفت بالبلاد، وصولاً إلى تشكيل حكومة الكاظمي، ثم جائحة كورونا، بتوقف جهود استعادة هذه النقائس، التي وصفها مسؤول وخبير آثار في وزارة الثقافة العراقية بأنها لا تقدر بقيمة مالية، ولا يمكن بقاؤها خارج منزلها العراقي الكبير، في إشارة إلى المتحف الوطني العراقي وسط بغداد الذي تعرض للنهب عام 2003.

منذ منتصف مارس/ آذار 2017 والأزمة مشتتة، بعد ظهور لوحة «ذات الصواري»، إحدى النقائس العراقية للفنان التشكيلي

فائق حسن. سُرقَت اللوحة من أحد متاحف بغداد عام 2003 خلال الاحتلال الأميركي للعراق، ثم ظهرت في مزاد للتحف والنقائس في دبي. تسبب الأمر بازمة كبيرة، طالبت خلالها السلطات العراقية الإمارات بإعادتها، وفتح تحقيق بكيفية وصولها، ما دفع مركز «كرستيز» للمزادات العالمية في دبي إلى تجميد بيعها، لكنها لم تسلمها إلى بغداد حتى الآن.

تحاكي اللوحة أبرز معارك المسلمين العرب سنة 655 للميلاد، والتي انتهت بإزاحة البيزنطيين عن البحر الأبيض المتوسط، كما أنها أول معركة بحرية يخوضها المسلمون. وبحسب مسؤول في وزارة الثقافة العراقية، فإن الجهود التي بذلت سابقاً في عهد الوزير عبد الأمير الحمداني كانت كبيرة، لكن استقالة الحكومة أعادت كل شيء إلى نقطة البداية، وما زالت آثار وتحف عراقية موجودة في الإمارات التي تحولت إلى معبر أيضاً لآثار عراقية مهمة في السنوات الماضية. يلفت المسؤول في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أنه ببساطة على الإماراتيين أن يعيدوا ما ليس لهم.

هذه آثار عراقية سومرية وبابلية وأشورية وأكادية وعباسية، تعود إلى حقبة حضارة بلاد الرافدين. لكن مع ذلك الحكومة الآن

باختصار

سُرقَت لوحة «ذات الصواري» من أحد متاحف بغداد عام 2003 خلال الاحتلال الأميركي للعراق، ثم ظهرت في مزاد للتحف والنقائس في دبي.

■ ■ ■

دبي ومناطق أخرى كانت محطات رئيسية لتهرب الأعمال الفنية العراقية والقطع الأثرية إلى أميركا وأوروبا واليابان.

■ ■ ■

العراق يعرف ما تمت سرقة من المتاحف إبّان فترة إسقاط نظام صدام حسين، ولكن ما هو غير واضح، ما تم تهريبه واستخراجه بطرق غير قانونية

مطالبة بأن تتابع الجهود التي بذلت سابقاً، كون هذه القطع ملكاً وطنياً لكل العراقيين. التقت «العربي الجديد» وزير الثقافة والسياحة والآثار السابق في العراق عبد الأمير الحمداني، والذي تُنسب إليه جهود كبيرة في هذا المجال. وقال إن «لوحة ذات الصواري ضمن مجموعة كبيرة من اللوحات والأعمال الفنية والمخطوطات والقطع الأثرية المهمة المسروقة والمهربة إلى دبي ومناطق أخرى، تم تهريبها قبل عام 2003 وبعده، من متحف الفن الحديث في العراق وغيره، وكذلك من المواقع الأثرية»، مبيّناً أن «معظم الأعمال الفنية القديمة والنقائس أرسلت إلى مناطق في الخليج، وقد تحركنا خلال العام الماضي من أجل استرداد ما يمكن بالتنسيق مع وزيرة الثقافة الإماراتية نورة الكعبي، وكان لدينا مذكرة تفاهم مع الإمارات بهذا الخصوص، وبحثنا بملفات كثيرة، من ضمنها لوحة ذات الصواري للراحل فائق حسن».

ولفت إلى أن «دبي ومناطق أخرى كانت محطات رئيسية لتهرب الأعمال الفنية العراقية والقطع الأثرية إلى أميركا وأوروبا واليابان، ولا تزال مئات القطع الأثرية في الإمارات، والعراق بصدد استعادتها، وتعهدهت الإمارات وفق المذكرة بأنها لن تصادر الأعمال العراقية فقط، بل إنها ستعمل على منع تهريبها»، موضحاً أن «زيارته إلى الإمارات في العام السابق كانت مثمرة وشهدت تقدماً وانفتاحاً إماراتياً مهماً في مجال تطوير العلاقات الثقافية مع العراق، إلا أن ما شهده العراق من تظاهرات وتشنج على مختلف الأصعدة حال دون استمرار المفاوضات».

يتابع: «عملية استرداد لوحة «ذات الصواري» إلى جانب أعمال وقطع أثرية أخرى لا تتم عبر الاتصالات أو المخاطبات الشفهية، بل تحتاج إلى مفاوضات بطرق رسمية». وعن أعداد اللوحات والقطع العراقية المهمة في الإمارات، أشار الحمداني إلى أن «العراق يعرف ما تمت سرقة من المتاحف إبّان فترة إسقاط نظام صدام حسين، ولكن ما هو غير واضح، ما تم تهريبه واستخراجه بطرق غير قانونية من المواقع الأثرية، ونعلم أن لدينا الكثير من الألواح المسماة العربية، ولعل أبرز تلك الألواح هو ما تم تهريبه عبر دبي إلى جامعة كورنيل الأميركية، وتقدر بعشرة آلاف رقيم من جنوب العراق، وقد تمكنا من استردادها عبر سفارة العراق في واشنطن».

تصميمات راقصة، وغنائيات واستعراضات، تبتهج بخفة الروح، وتفيد من فضاءات الأمكنة المتسعة، وتستغفر طاقات الجسد، فترى تواجهاً من حركاتٍ لينّة ومطوعة، ومرنة، تنطق بما تضره من معانٍ ومضامين، فترى أعراساً في أفراح، أو غناء صيادين، أو فلاحين في الغيطان، أو ناساً في البر، أو صبايا بالملايات اللّف وغيرها، وكثيراً لا عدّ له من لوحاتٍ طافت بها فرقة رضا الأرض (باستثناء القطبين الشمالي والجنوبي، على ما قرأت، بإبداعات محمود وعلي، وغالباً مع موسيقات علي إسماعيل، وغناء محمد العزبي وغيره، وغواية فريدة فهمي (زوجة

الراحل علي رضا)، الراقصة الأشهر في الفرقة، في ذلك الزمن الذي حقّ فيه أن ترى تحية كاريوكا فيه نفسها جزءاً من نهضة ثقافية أساسية في مصر (واقفا إبداء سعيد)، وعندما تقول فريدة فهمي (80 عاماً) التي اعتزلت في الثالثة والأربعين، إنها تأسف لحال ليس مرضياً صارت عليه الفرقة، فذلك من تفاصيل بؤس فادح في مشهد فني مصري (وعربي) راهن. لم تكن فريدة فهمي تزجي رثاءً عارضاً، عابراً مناسباتها مع مهابة غياب رجل تصميماته الاستعراضات والرقصات بالغنى الذي كان مُبهرًا وجاذبًا وإداريًا ونجمًا ممتازًا. ولم يتزبد من ذهباً إلى أن تجربة هذا الفنان، لاعب الجميز القديم، صارت واحدة من تنوعات الجمال في ذاكرة المصريين. وهو الذي كان يرى الفلكلور ليس رقصاً فقط، وإنما أيضاً حكايات وخرافات وأزياء وموسيقى وأغانٍ وأساطير. وأظنّها هذه الرؤية هي التي جعلت تصميماته الاستعراضات والرقصات بالغنى الذي تعرف، والفردا التي نفقد، وكم كانت إطلالته الأخيرة قبل نحو عام، على مسرح قاهري، لما صاح بحركة راقصة خفيفة، بدقائق معدودات، أمام جمهور فرح به، وبرفقة صبايا وشبان من «فرقة رضا» .. رأيته في مشهده الدواعي ذاك نحلة، لا راقصاً.

فنانا شعبيًا بالحرفيّة المألوفة لهذه التسمية، وإنما كان يضيف على الرقصات التي جمعها، وتعزّف إليها في جولاته في أرياف مصر وصعيدها ونجوعها وبواديها وواحاتها وقراها، وكان يحذف أيضاً، «يستلهم» مما يشاهد ويسمع، ويبيت في ما يصنع كثيراً مما يريد، محافظاً في الوقت نفسه على ما تجوز تسميتها روح الفلكلور. ولذلك، ربما جازف كثيراً شادي لويس في مقالة، ذكية للحق، في موقع «المدن»، لما اعتبر أن محمود رضا «اخترع الفلكلور لمصر الناصرية».

مغربية سيرة محمود رضا لإنجاز رواية راقصةٍ منها، ومسلّس تلفزيوني جذاب، وفيلم سينمائي جيد. سيما في بداياته راقصاً في فرقة أرجنتينية في السنوات الأولى من الخمسينيات، ويواكبها في خواتيمها، طموحاً ونشطا وواعداً، وقد شاهده في تلك الغضون يحيى حقي، وكتب عنه في كتاب صدر في 1972 «القامة مشبوقة لها هذا الجمع العجيب بين الإيحاء بالصلاية والإيحاء باللين». انظر إليه في أفلامه «غرام في الكرنك» (1967)، وبعده «حرامي الورقة» (1970) وقبلهما «إجازة نصف السنة» (1962)، وثلاثتها إخراج علي رضا، وكذا في مناسبات غير قليلة بعدها، تجد فنّاً على فن، احترافاً عالياً في

وأخيراً

راقص أم نحلة؟

معن الببازي

قال عالون إن الرقص لغّة النحل، وأفادنا دارسون بأن قبائل أفريقية تؤدّيه صلاة شكر لآلهة. والمجلس الدولي للرقص (تقرّر في 1982)، التابع لمنظمة اليونسكو، شكاً، مرّة، من أن أكثر من نصف دول العالم لا تخصص في ميزانياتها تمويلًا لدعم الرقص. ومن مهمات المجلس هذا «زيادة الوعي بأهمية الرقص لدى الرأي العام». أما مفتتح هذه السطور بهذه الإشارات، فلأن شخصاً أحدث نقلة في رقص الرجال يُورخ بها، على ذمّة النبيل الراحل، يحيى حقي، مات أخيراً، اسمه محمود رضا، عن 90 عاماً. وأظنّها تلك النقلة ما كانت لتصير، لولا أن هذا الراقص كان يرى نفسه نحلة. ولما أسّس وبنى، مع شقيقه الأكبر المخرج علي رضا، فرقة رضا، أظنّه أراد الراقصين والراقصات أن يكونوا كما النحل. وظلت الأكثر شهرة بين الفرق الشعبية العربية، أزيد من ستة عقود، قبل أن تختلف الدنيا، وتتبدّل أمزجة الناس، وتستجدّ أجيال من الناشئة العرب فيها من لم يسمع بعد بأمر كلثوم (ويحيى حقي بداهة)، ومهمّ هنا أن محمود رضا، في تصميماته رقصات الفرقة المتنوعة والغنية، بل والغاتنة في كثيرٍ منها، لم يكن فلكلوريا محضاً، أو